



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي, الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير
التخصص : تدقيق و مراقبة التسيير

دور التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة
دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين saa – ورقلة –

تاريخ المناقشة 2022/06/13

من إعداد الطلبة :

- عزوز الطيب .
- خيدوري أنيسة .

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- الدكتور / خمقاني عبد الهادي.....(أستاذ-جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا .
- الدكتور / بابنات عبد الرحمان(أستاذ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا .
- الدكتورة / خيرة الصغيرة كمامسي(أستاذة-جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشة.

السنة الجامعية 2022/2021



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي, الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير
التخصص : تدقيق و مراقبة التسيير

دور التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة
دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين saa – ورقلة –

تاريخ المناقشة 2022/06/13

من إعداد الطلبة :

- عزوز الطيب .
- خيدوري أنيسة .

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- الدكتور / خمفاني عبد الهادي..... (أستاذ-جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا .
- الدكتور / بابنات عبد الرحمان(أستاذ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا .
- الدكتورة / خيرة الصغيرة كمامسي(أستاذة-جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشة.

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الحمد لله حتى ترضى و الحمد لك إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا .

الحمد لله الذي وفقني إلى الوصول إلى هذا المستوى ووفقني على انجاز هذا العمل

المتواضع والذي اهديه :

الى احن قبل في الوجود . الشمعة التي أنارت دربي و فتحت لي أبواب العلم و المعرفة الى

قرت عيني أُمي الحبيبة أطال الله في عمرها و قدرني على رد جميلها .

والى روح من ناضل من اجلي لارتاح و هياً لي سبب النجاح الذي حثني على العلم و

العمل كل هذه السنين , وكان سندا و دعماً أبي الكريم رحمه الله و اسكنه فسيح جنانه .

والى من أتقاسم معهم أجواء المحبة الأسرية إخوتي و أخواتي و أصدقائي و أحبائي الذين

جمعت بيننا هذه الحياة .

و إلى كل من و سعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي .

الإهداء

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا ,نحمد الله

عز وجل انه وقفنا إلى انجاز هذا العمل المتواضع.

إلى قرة أعيني ,إلى من جعلت الجنة تحت قدميها ... إلى التي حرمت نفسها و أعطتني

,ومن نبع حنانها سقنتني ... إلى من وهبتني الحياة ... أمي العزيزة حفظها الله .

إلى من يزيدني انتسابي له وذكره فخرا واعتزازا والى من سهر الليالي من اجل تربيته و

تعليمي ,وجعلني اكبر في ازكي و اطهر فضيلة أبي العزيز .

إلى إخوتي الأحباء و إلى اعز أصدقائي.

شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

[سورة التوبة -105] -

اللهم علمنا ما ينفعنا و انفعنا بما علمتنا و زدنا علما وأهدنا سواء السبيل.

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي أنار طريقنا بمصباح العلم

كما نتقدم بتشكرنا إلى والدينا الكرام.

كما نشكر جزيل الشكر الدكتور بابنات عبد الرحمان على إشرافه لمذكرة التخرج

وجميع عمال جامعة قاصدي مرياح على تعاونهم معنا

والمؤطر بالمؤسسة الأستاذ ربيع عطاييت الله

وكل عمال الشركة الوطنية للتأمين (المديرية الجهوية بورقلة)

الذين لم يبخلوا علينا في أي معلومة رغم ارتباطاتهم في أعمالهم.

في الختام أقدم شكري وامتناني لكل من مد يد

العون والمساعدة سواء في ملاحظة علمية أو كلمة أو فكرة

أنارت لي الطريق متمنيا للجميع دوام الصحة والعافية والله

الموفق.

المخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية، وقد تطرقنا في الجانب النظري للدراسة إلى الأسس النظرية للتدقيق الداخلي وإدارة المخاطر، وإبراز أهمية التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية. وقمنا بدراسة حالة لدى الشركة الوطنية للتأمين SAA بورقلة، من خلال المقابلة الشخصية والملاحظة، وكذا الوثائق المستلمة من الشركة.

وخلصت الدراسة إلى أن الاهتمام بوظيفة التدقيق الداخلي و تفعيل دوره يدعم إدارة المؤسسة في تسيير مخاطرها، ويمكنها من مواكبة تغيرات وتطورات المحيط. من خلال تجسيد مقترحات المدقق الداخلي واتخاذ القرارات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: تدقيق داخلي، إدارة المخاطر، مؤسسة اقتصادية، الشركة الوطنية للتأمين.

Abstract:

This study aims to highlight the role of internal audit in risk management of the economic establishment, and we have discussed in the theoretical aspect of the study on the theoretical foundations of internal audit and risk management, and highlighting the importance of internal audit in risk management of the economic institution. We studied a case with the National Insurance Company Saa Ouargla, through the personal interview and observation, as well as the documents received from the company.

The study concluded that interest in the function of internal audit and activating its role supports the management of the institution in running its risks, and enables it to keep pace with the changes and developments of the ocean. By embodying the proposals of the internal auditor and making appropriate decisions.

Keywords: internal audit, risk management, economic institution, the National Insurance Company.

الفهرس

الصفحة	العنوان .
	الإهداء.
	الشكر.
I	ملخص.
II	الفهرس.
IV	قائمة الجدول.
V	قائمة الإشكال .
VI	قائمة الملاحق .
أ	مقدمة.
1	الفصل الأول: الإطار النظرية للتدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية.
2	تمهيد.
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر.
3	المطلب الأول : ماهية التدقيق الداخلي وأهدافه.
9	المطلب الثاني : ماهية المخاطر في المؤسسة وإدارتها.
12	المطلب الثالث : التدقيق الداخلي وإدارة مخاطر المؤسسة.
14	المبحث الثاني : الدراسات السابقة لموضوع الدراسة.
14	المطلب الأول : الدراسات المحلية .
18	المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة الدراسة الحالية :
21	خلاصة الفصل الأول.
23	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية. _ الشركة الوطنية للتأمين saa بولاية ورقلة-
24	تمهيد.
25	المبحث الأول: الطريقة و أدوات الدراسة.
25	المطلب الأول : طريقة جمع المعلومات .
32	المطلب الثاني :الأدوات المستخدمة.
33	المبحث الثاني : تحليل النتائج ومناقشتها.
33	المطلب الأول : عرض نتائج المقابلة.
35	المطلب الثاني : تحليل النتائج .

44	خلاصة الفصل .
45	خاتمة.
47	قائمة المراجع .
	الملاحق.

قائمة الجداول :

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
27	تطور رأسمال شركة	رقم(1-1)
28	التوزيع الجغرافي لشركة	رقم(1-2)

قائمة الأشكال :

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	تطور رأسمال الشركة بين سنة 2016_2022	(1-1):
29	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين	(02-1)

قائمة الملاحق :

رقم	عنوان الملاحق
01	لوحة معلومات الإدارة الإقليمية
02	برنامج إعادة التأمين
03	ورقة الاستثمار التوقع الختامي 2021- توقعات 2022

*مقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا بالتدقيق الداخلي من قبل الشركات و المؤسسات في الدول المتقدمة وقد تمثل هذا الاهتمام في نواحي متعددة يأتي في مقدمتها تزايد اهتمام الشركات بإنشاء إدارات مستقلة للتدقيق الداخلي ، مع العمل على دعمها بالكفاءات البشرية التي تمكنها من تحقيق الأهداف بالكفاءة و الفعالية المطلوبة .

أحدثت تطورات هامة في التدقيق الداخلي من مفهومه التقليدي الذي يهدف إلى اكتشاف الأخطاء والتلاعب والغش إلى المفهوم الحديث الذي يهدف لتوسيع نطاق عمل المدقق الداخلي إلى التنبؤ بهذه الأخطاء، بالإضافة إلى تقييم وتحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية، فهذا الأخير يعتبر احد أهم الإجراءات التي تتخذها المؤسسة في مواجهة المخاطر والحد منها، حيث أن وضع نظام رقابة داخلية يمتاز بالكفاءة والفعالية، ويتم تطبيقه من قبل الأفراد والإدارة مما يشكل حماية لمؤسسة من المخاطر التي تواجهها، ويقلل من احتمالية التعرض للمخاطر إلى أدنى حد ممكن ومما لا شك فيه أن دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية هو نقطة الارتكاز للمدقق الداخلي عند إعدادة لبرنامج التدقيق .

إن معرفة المخاطر و تقويمها و إدارتها هي من العوامل الرئيسية في نجاح المؤسسة الاقتصادية وازدهارها و تحقيق أهدافها , وان الهدف من إدارة المخاطر هو التأكد من أن نشاطات المؤسسة وعملياتها تهدف إلى الكشف المبكر عن أية انحرافات و تجاوز لسقوف الأخطار المحددة من قبل الإدارة العليا وتخفيضها إلى اقل مستوى .

2_ طرح الإشكالية

بناء على ما سبق طرح الإشكالية الرئيسية للموضوع:

ما مدى مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة الوطنية للتأمين SAA؟

➤ الأسئلة الفرعية:

- ما هي وسائل إدارة المخاطر في المؤسسة الوطنية للتأمين SAA ؟

- ماذا نعني بإدارة المخاطر وما هو دور التدقيق الداخلي فيها ؟
- كيف يساهم التدقيق الداخلي في تسيير المؤسسة للمخاطر التي توجهها ؟

3 فرضيات الدراسة:

- تمتلك المؤسسة الوطنية لتأمين عدة وسائل تمكنها من معالجة المشاكل التي تعرقل أهدافها .
- يضمن التدقيق الداخلي عمليات تساهم في إدارة المخاطر من خلال تقييم أنظمة الرقابة الداخلية .
- يساهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر من خلال التعرف على مصادر الخطر والحد منه .

4- أهمية و أهداف الدراسة:

➤ أهمية الدراسة

تتجلى الأهمية البالغة في هذه الدراسة الى توضيح مكانة التدقيق الداخلي في الشركة الوطنية للتأمين saa (ورقلة) أو بالأساس السعي للوقوف على مدى مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المحيطة بالمؤسسة في ظل التغيرات و التطورات التي تشهدها .

➤ أهداف الدراسة:

يمكن إبراز أهم الأهداف التي تنطوي عليها الدراسة في مايلي:

- إلقاء الضوء على مفهوم التدقيق الداخلي وأهدافه.
- التعرف على الدور الذي تؤديه وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة.
- التعرف على المخاطر التي توجهها المؤسسة وكيفية إدارتها.

5- مبررات ودوافع اختيار الموضوع:

- اختيار البحث في الموضوع كان على أساس عدة مبررات ودوافع موضوعية وأخرى ذاتية، منها:
 - _ التخصص الذي ندرسه يتوافق مع موضوع الدراسة والرغبة في زيادة التحصيل العلمي.
 - _ محاولة إبراز مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر في المؤسسات الاقتصادية.
 - حاجة المؤسسات للتدقيق الداخلي قصد تحقيق الفعالية خاصة بعد التحولات الاقتصادية التي شهدها المحيط الاقتصادي.

6- حدود الدراسة:

وتشمل مايلي:

-**الحدود الموضوعية:** التي تضبط الجانب النظري الذي يركز على تناول وظيفة المدقق الداخلي والأهداف الذي يلعبها المدقق في إدارة مخاطر المؤسسة.

- **الحدود المكانية:** في الجانب الميداني سيتم إجراء دراسة في الشركة الوطنية للتأمين saa بورقلة.

- **الحدود الزمنية:** انجاز الدراسة الميدانية يتزامن مع السنة الجامعية 2022/2021، وتم تخصيص من 05 إلى 25 ماي سنة 2022 لإجراء الدراسة الميدانية.

7- منهجية الدراسة:

في دراسة لهذا الموضوع نتبع المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري لمعرفة المفاهيم الأساسية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر و اعتماد على دراسة الحالة و القيام بدراسة استطلاعية بهدف جمع البيانات المهمة .

8- هيكل البحث :

ومن اجل الإجابة على إشكالية الدراسة و تحقيق أهدافها تم تناول الموضوع في فصلين متعلق بالجانب النظري و الذي يشمل مبحثين الأول عن الأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي وإدارة المخاطر والثاني تم التطرق فيه إلى الدراسات السابقة لنفس الموضوع، في حين اشتمل الفصل الثاني الدراسة الميدانية للموضوع و الذي انقسم بدوره إلى مبحثين الأول عن طريقة و الأدوات المستعملة و المبحث الثاني فقد شمل النتائج الدراسة ومناقشتها .

الفصل الأول:

الإطار النظري للتدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في المؤسسة
الاقتصادية.

تمهيد

يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة تقييمية تنشأ داخل المؤسسة بهدف فحص و مراجعة جميع الأنشطة بهذه المؤسسة و يعمل التدقيق الداخلي على مساعدة الأفراد للقيام بالأعمال المكلفين بها بدرجة عالية من الكفاءة و الجودة، وذلك عن طريق توفير الدراسة و التحليل و التقييم و التوصيات، و تقديم الاستشارات والمعلومات التي تتعلق بالأنشطة المختلفة داخل المؤسسة .

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر.

سنحاول في هذا المبحث استعراض أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتدقيق الداخلي و أهم المفاهيم الخاصة بإدارة المخاطر.

المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي وأهدافه.

أولا : تعريف التدقيق .

هناك العديد من التعارف سنذكر البعض منها :

- التدقيق هو فحص منتظم من قبل شخص فني محايد للدفاتر و السجلات و المستندات والحصول على أدلة و القرائن اللازمة لإبداء الرأي الفني المحايد عن عدالة القوائم المالية و كفاءة الإدارة في استغلال الموارد المتاحة لديها.¹

- هي عملية منظمة لجمع وتقييم أدلة الإثبات عن مدى صحة العمليات والأحداث الاقتصادية للتأكد من درجة التطابق مع المعايير الموضوعية و كذلك توصيل النتائج إلى الأطراف المعنية.²

- التدقيق هو فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والفواتير الخاصة بالمشروع تحت التدقيق فحصا انتقادينا منظما بقصد الخروج برأي فني محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لذلك المشروع في نهاية فترة زمنية معلومة.

- التدقيق هو فحص انتقادي يسمح بتدقيق المعلومات من طرف المؤسسة والحكم على العمليات التي جرت والنظم العامة التي أنتجت تلك المعلومات.³

ومنه نستنتج أن التدقيق هو فحص منظم من لمختلف العمليات التي شملتها المؤسسة وأنظمة الرقابة لديها قصد الخروج برأي فني محايد عن مدى صحة وسلامة القوائم المالية وكفاءة الإدارة في تسيير مواردها .

1- غسان فلاح المطارنة ،تدقيق الحسابات المعاصر ، دار الدسنة للنشر و التوزيع ، الاردن ،الطبعة الأولى ، 2006 ، ص 14

2 - منصور حامد محمود . محمد ابو العلا الطحان . سياسات المراجعة . جامعة القاهرة للتعليم المفتوح . مصر . 1999 . ص 6 .

3 - محمد بونين . المراجعة ومراقبة الحسابات من القرينالى التطبيق . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر 2003 . ص 11 .

ثانيا : أنواع التدقيق .

هناك أنواع متعددة للتدقيق تختلف باختلاف الزاوية التي ينظر إليها من خلالها ولكن مستويات الأداء التي تحكم جميع الأنواع واحدة , ويصنف إلى مايلي :

1- من حيث نطاق عملية التدقيق :

(1-1) التدقيق الكامل :

سابقا كان حجم المشروعات صغيرا لذا كانت عملية التدقيق تمتد إلى جميع العمليات المسجلة بالدفاتر والسجلات للتحقق من سلامة تسجيل القيود المحاسبية وعدم وجود أخطاء أو غش وضمن إتباع الأصول والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

ومع تطور حجم المشروعات و تعدد عملياتها أصبح تدقيق العمليات جميعها يتطلب نفقات باهظة و جهدا ووقتا كبيرا. فاتجه التفكير نحو التدقيق الذي يتمثل في فحص بعض العمليات بشكل دقيق وشامل دون غيرها، وذلك في مواعيد يحددها المدقق نفسه كان يدقق مشتريات شهر معين ومبيعات شهر آخر وهكذا،أي باستخدام الأساليب الإحصائية لتحديد نطاق لتدقيق خصوصا وان مع اتساع حجم المشروعات بدا الاهتمام بتصميم أنظمة سليمة للرقابة و الضبط الداخلي مما يحقق رقابة داخلية على التصرفات المالية و يوفر حدا أدنى من الدقة الحسابية و يمنع حدوث الأخطاء أو الغش،لذا يجب على المدقق قبل أن يبدأ بعمله القيام بفحص دقيق لنظام الرقابة الداخلية في المشروع للتأكد من سلامة هذا النظام ومدى الاعتماد عليه حيث أن ذلك الفحص يؤدي إلى توسيع نطاق عملية التدقيق أو الاكتفاء بتدقيق بعض العمليات بشكل يطمئن معه إلى سلامة تسجيل وتصنيف العمليات المالية في الدفاتر و السجلات.¹

(2-1) التدقيق الجزئي :

هو تدقيق جزء محدد من عمليات المشروع وذلك بتكليف خطي من قبل إدارة المشروع كان تتفق الإدارة مع المدقق على تدقيق مستندات عملية معينة أو فحص عمليات جزء محدود من الفترة المالية أو فحص عمليات قسم من أقسام المشروع.

1- مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الإلكترونية واقتصاد المعرفة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 36

تكون مسؤولية المدقق محدودة بنطاق عملية التدقيق فقط وفيما قدم إليه من بيانات ومعلومات لذا يجب تحديد نطاق المراجعة الجزئية كتابة مع الجهة التي تكلف المدقق بهذه العملية وعلى المدقق أن يبين في تقريره النتائج التي وصل إليها خلال عملية التدقيق.¹

2- من حيث الوقت الذي تتم فيه عملية التدقيق:

2-1- التدقيق النهائي:

يرتبط التدقيق النهائي بإعداد الحسابات في نهاية الفترة، عليه يعد مناسباً للمنشأة الصغيرة والمتوسطة الحجم ومن ميزاته ضمان عدم حدوث أي تعديل للبيانات بعد تدقيقها، وتخفيض احتمالات السهو من جانب المدقق ومساعدته، أو حدوث ارتباك في العمل لعدم ترده على المؤسسة، ولكن يؤخذ عليه احتمالات كثيرة مثل تأخر النتائج وعدم اكتشاف الغش والأخطاء والتلاعب وأحياناً يستخدم مصطلح "المراجعة الكاملة" لهذا النوع من التدقيق. وان تمت في نهاية العام فقط ولم تتم خلاله فإن هذه العملية يشوبها بعض العيوب مثل احتمال عدم اكتشاف أخطاء أو غش حدثت خلال العام كما أنها قد تستمر لفترة طويلة تؤخر إعداد القوائم المالية الصغيرة التي يمكن تدقيق حساباتها في فترة قصيرة.²

2-2- التدقيق المستمر:

وفي هذه الحالة تتم عمليات الفحص وإجراء الاختبارات على مدار السنة المالية للمنشأة، وعادة ما يتم ذلك بطريقة منتظمة ووفقاً لبرنامج زمني محدد مسبقاً، مع ضرورة إجراء مراجعة أخرى بعد إقفال الدفاتر في نهاية السنة المالية للتحقق من التسويات الضرورية إعداد القوائم المالية الختامية. وفي الواقع تعمل المراجعة المستمرة على معالجة العيوب والانتقادات التي وجهت إلى المراجعة النهائية، ومن ثم يمكن حصر المزايا التي يقدمها أسلوب المراجعة المستمرة في النقاط التالية :

- تساعد المراجعة المستمرة على زيادة نطاق الفحص وتفصيلاته؛
- تعمل هذه المراجعة على اكتشاف الأخطاء أو التلاعب بطريقة سريعة مما يؤدي إلى انخفاض احتمالات التلاعب والأخطاء بسبب تردد المراجع وموظفيه على المنشأة بطريقة مستمرة إثناء الفترة المحاسبية كما تعمل هذه الطريقة على تصحيح الأخطاء أولاً بأول وتقلل من فرص التلاعب.

1أنواف محمد عباس الماحي،مراجعة المعاملات المالية،الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الاردن،2008،ص24
2 زاهدة توفيق سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق ، الطبعة الأولى، دار الراية، عمان، الأردن،2009،ص 218

- تؤدي استخدام المراجعة إلى انجاز أعمال الحسابات أولاً بأول وذلك لتمكين المراجع من القيام بعملية الفحص بعد ذلك مباشرة.

- تساعد المراجعة المستمرة على الانتهاء من عملية الفحص بعد انتهاء السنة المالية بفترة وجيزة مما يساعد على العرض المبكر للحسابات الختامية والميزانية العمومية.¹

3- التدقيق من حيث الهيئة التي تقوم بعملية التدقيق :

3-1- التدقيق الداخلي :

لا تعتمد المشروعات كبيرة الحجم على خدمات المدقق الخارجي بصورة نهائية ولذا فإنها تنشئ لديها قسماً للتدقيق يقوم بتدقيق جميع عمليات المشروع ودفاتره ومستنداته بواسطة موظفين تابعين له والهدف من ذلك هو اكتشاف الأخطاء والغش ومعالجتها بالإضافة إلى رفع الكفاية الإنتاجية أو كفاية الأداء ومحو الإسراف والضياع والإشراف على تقديم البيانات المالية للإدارة استخدامها في التخطيط واتخاذ القرارات.

3-2- التدقيق الخارجي :

انه الفحص ألتقاضي المحاييد لدفاتر وسجلات المنشأة ومستنداتها بواسطة شخص خارج (المراجع الخارجي) حيث لا توجد علاقة أمرية بينه وبين إدارة المنشأة، بل أحياناً تكون هناك علاقة استشارية عبارة عن تقديم استشارات إدارية لإدارة المنشأة في شكل نصائح ليست بصناعة، يتم الفحص بموجب عقد وتحدد على حسب كمية العمل المنجز والوقت المستغرق وقوة و ضعف نظام الرقابة الداخلية , الهدف من التدقيق هو إبداء الرأي الفني المحاييد عن صدق وعدالة التقارير المالية للمنشأة خلال فترة معينة لزيادة الثقة فيها.²

4- التدقيق من حيث الشمولية ومدى المسؤولية في التنفيذ :

4-1- تدقيق عادي :

يقصد به فحص البيانات المثبتة بالدفاتر والسجلات و المستندات ومفردات القوائم المالية للتأكد من مدى عدالة القوائم المالية ودلائلها للمركز المالي ومدى الاعتماد عليها وإصدار تقرير يحتوي على رأي فني محايد لعدالة القوائم المالية .

1يوسف محمد جربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية و التطبيق، الوارق للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن 2000 ' ص16
2خالد أمثُ عبد الله ،علم تدقيق الحسابات ، الناحية النظرية و العملية ، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن ، الطبعة الرابعة، 2007 ، ص13

4-2-) تدقيق لغرض معين :

يقصد به تدقيق موضوع محدد لهدف البحث عن حقائق معينة و الوصول إلى نتائج محددة , و يتم بتكليف خطي, ومن أمثله فحص نظام الرقابة الداخلية ,فحص المستندات لعملية معينة و مسؤولية المدقق عن الإهمال .¹

5- التدقيق من حيث درجة الالتزام:

5-1-) تدقيق التزامي:

هو التدقيق الذي يحتم القانون القيام به حيث يلزم المشروع بضرورة تعيين مدقق خارجي لتدقيق حساباته و اعتماد القوائم المالية الختامية له,و من ثم يترب من عدم القيام بالتدقيق وقوع المخالف تحت طائلة العقوبات المقررة.

حيث تنص المادة 715 مكرر 4 من القانون التجاري الجزائري على ما يلي:

"تعيين الجمعية العامة العادية للمساهمين مندوبا للحسابات أو أكثر لمدة ثلاث سنوات تختارهم من بين المهنيين المسجلين على جدول المصنف الوطني".²

فهذه المادة تلزم جميع المؤسسات ذات الأسهم تعيين مندوب للحسابات و تحدد كذلك مدة التعيين بثلاث سنوات .

5-1) تدقيق اختياري :

وهو التدقيق و بطلب من أصحاب المؤسسة أو مجلس الإدارة,ففي الشركات ذات المسؤولية المحددة و ذات الشخص الوحيد يسعى أصحابها إلى طلب الاستعانة بخدمات المدقق الخارج بغية الاطمئنان على صحة المعلومات المحاسبية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبية وعن نتائج الأعمال و المركز المالي ,إذ أن هذه المعلومات تتخذ كأساس لتحديد حقوق الشركاء و خاصة في حالات الانفصال أو انضمام شريك جديد.³

ثالثا : مفهوم التدقيق الداخلي :

1خالد الخطيب خليل الرفاعي,علم تدقيق الحسابات النظري و العملي ,دار المستقبل للنشر و التوزيع الأردن الطبعة الأولى,2009,ص33
2القانون التجاري,2,المرسوم التشريعي رقم 93-08 المؤرخ في 25 ابريل 1993 ' طبعة جديدة مصححة , برتي للنشر ' 2012 ص 252
3الصيان محمد سمير, عبد الوهاب نصر علي, المراجعة الخارجية, المفاهيم الأساسية وآليات التطبيق , الدار الجامعية, الاسكندرية, 2002,ص33

عرف التدقيق الداخلي على انه نشاط توكيدي واستشاري مستقل وموضوعي صمم لإثراء وتطوير عمليات الإدارة وذلك بمساعدتها لانجاز أهدافها بطريقة منهجية منظمة لتقييم وتطوير فعالية إدارة مخاطرها وضوابطها والإجراءات المؤسسية.¹

كما عرفه أحمد حلمي جمعة على أنه " تدقيق للعمليات والسجلات بصورة مستمرة يتم تنفيذه داخل المشروع بواسطة جهاز وظيفي معين للقيام بهذا العمل ووجود مثل هذا الجهاز الوظيفي يؤدي إلى ضمان أن النظام المحاسبي ملائم، ويتم تنفيذه طبقا للإجراءات المخططة كما يترتب عليه تسهيل تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية.²

كما عرف التدقيق الداخلي على أنه: "جزء من نظام الرقابة الداخلية تتمثل في نشاط مستقل يقوم به قسم أو إدارة من إدارات المنشأة ومهمته فحص المستندات والدفاتر والسجلات والقوائم والتقارير المالية والعمليات المختلفة، وتقييم أداء الإدارات والأقسام في المنشأة، ثم تقديم تقارير إلى الإدارة العليا بنتائج هذا التقييم"³

رابعاً: أهداف التدقيق الداخلي :

إن الغرض الأساسي من المراجعة الداخلية هو مساعدة الإدارة في القيام بأعبائها ويمكن تلخيص أهداف التدقيق الداخلي فيما يلي:

- ✓ فحص وتقييم مدى ملائمة تطبيق الرقابة المحاسبية والمالية والتشغيلية عن طريق تقييم نظم الرقابة المختلفة.
- ✓ التحقق من مدى التزام العاملين بالسياسات والخطط والإجراءات والقوانين والأنظمة ذات التأثير الهام على أعمال المنشأة.
- ✓ تحديد مدى ملائمة إجراءات المحاسبة عن الأصول ومدى كفاية الحماية والأمان لتلك الأصول.
- ✓ التحقق من مدى مصداقية وسلامة المعلومات وفحص الوسائل المستخدمة في تحديد وقياس وتبويب وتقرير مثل المعلومات .

1 أحمد حلمي جمعة،الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكيد، دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان ، 2009 ، ص 27

2 أحمد حلمي جمعة، مرجع سبق ذكره.

3منصور حامد عمود، عمد أبو العلاطحان عمد هشام حمودي ، أساسيات المراجعة ، مطبعة جامعة القاهرة ، 1999 ' ص 139

- ✓ تقييم مدى كفاءة واقتصادية استخدام موارد المنشأة والتقرير عن الانحرافات عن المعايير العملية (إن وجدت) وتحليل وتوصيل ذلك إلى المسؤولين عن اتخاذ القرارات المناسبة.
- ✓ تقييم نوعية وجودة الأداء في تنفيذ المسؤوليات المحددة , مع التوصية بالتحسينات التشغيلية.
- ✓ تقييم النتائج التي تم التوصل إليها مقارنة مع الأهداف المرسومة.
- ✓ العمل على تحقيق أقصى درجة ممكنة من الكفاية الإنتاجية والقضاء على الهدر و الإسراف في جميع نشاطات المنشأة.¹

المطلب الثاني : ماهية المخاطر في المؤسسة وإدارتها.

يهدد استقرار المؤسسات الاقتصادية مخاطر مختلفة مما يؤثر عليها سلبا وعلى استمراريتها وتحقيق أهدافها الموضوعية، حيث تسعى إلى إيجاد طرق فعالة لإدارة هذه المخاطر.

أولاً: مفهوم المخاطر وتصنيفها :

01: تعريف المخاطر :

- إي فرصة حقيقة غير مستغلة بطرق جيدة .
- أي شيء أو حدث يعيق أهداف المؤسسة.²
- وعرفته جمعية المدققين الداخليين على انه " احتمال حصول أحداث لها تأثير على تحقيق الأهداف , وتقاس بتأثيرها و احتمال حصولها "³.
- حالة يكون فيها إمكانية حدوث انحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة و المتوقعة.⁴
- يعرف "جون داوتر اليوت قوهمان " بأنها تمثل احتمالات قابلة للقياس لتحقيق خسائر أو عدم الحصول على القيمة مشيراً إلى أن المخاطر تختلف عن حالة عدم التأكد حيث ان هذه الأخيرة غير قابلة للقياس.¹

1 وجدي حامد حجازي، أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2010، ص12

2 عصام نعمة قريط، دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر ، مذكرة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا، 2005، ص10

3 جمعية المدققين الداخليين، المعايير الدولية المهنية لممارسة التدقيق الداخلي التغييرات التي أجريت على تلك المعايير، مذكر تفسيرية، أكتوبر 2010، ص 37،

4 طارق عبد العال حماد، إدارة المخاطر (أفراد-إدارات - شركات -مصارف) ، طبعة الأولى، الاسكندرية،الدار 2007، ص16

02: أنواع المخاطر:

أ- المخاطر الإستراتيجية: وهي تلك المخاطر التي تتعلق بعمل الأشياء الخاطئة , و تتعلق بالقرارات الإستراتيجية في المؤسسة .

ب- المخاطر التشغيلية: وهي تلك المخاطر التي تتعلق بعمل الأشياء الصحيحة بالطريقة الخطأ.

ت- المخاطر المالية: وهي تلك المخاطر التي تتعلق بفقدان الموارد المالية أو حدوث التزامات غير مقبولة .

ث- مخاطر المعلومات: وهي تلك المخاطر التي تتعلق بالمعلومات غير الصحيحة أو غير الملائمة، ونظم ليست ذات مصداقية و تقارير غير صحيحة أو تقارير مضللة.²

ثانيا : إدارة المخاطر :

01: مفهوم إدارة المخاطر :

تتعرض أنشطة وأعمال المنشأة دائما وفي أي زمان ومكان للمخاطر ومع الاهتمام بإدارة المخاطر من أواخر النصف الثاني من القرن العشرين فقد صدرت التعاريف المعتمدة و المتنوعة لإدارة المخاطر نذكر منها :

- إدارة المخاطر هي نشاط يمارس بشكل يومي سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات، لأن أي قرار ترتبط نتائجه بالمستقبل، وطالما أن المستقبل غير مؤكد فلا بد من الاعتماد بشكل ما على مبادئ إدارة المخاطر.³

- وقد عرفه "ويليامز و هانز " إدارة المخاطر على أنها تقليل الآثار السلبية للمخاطر إلى حد الأدنى بأقل تكلفة ممكنة من خلال التعرف عليها وقياسها و السيطرة عليها .⁴

1 تومي ابراهيم , النظام المصرفي الجزائري واتفاقيات بازل , رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير , جامعة محمد خيضر , بسكرة 2007/ 2008 ص 23

2 اسحاق أبوزر عفاف,نعيم دهمش, مداخلة في مؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس بعنوان اقتصاد المعرفة و التنمية , الضوابط الرقابية والتدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات , جامعة الزيتونة الأردنية، عمان-الأردن، 2005,ص5

3 لطيفة عبدلي , دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية ،مذكرة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان، الجزائر، 2012، ص 27

4 طارق عبد العال حماد, مرجع سبق ذكره , ص 51-146

- كما عرفت إدارة المخاطر على أنها "تنظيم متكامل يهدف إلى مجابهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف، وذلك عن طريق اكتشاف الخطر وتحليله وقياسه وتحديد وسائل مجابهته مع اختيار أنسب هذه الوسائل لتحقيق الهدف المطلوب"¹

02: أهداف إدارة المخاطر :

- ✓ الفهم الكامل للمخاطر المحيطة بالمؤسسة، والاطمئنان على أنها ضمن الحدود المقبولة والموافقة عليها.
- ✓ التوصل إلى انسب وسيلة للسيطرة على الخطر، وتقليل تكلفة التعامل معه بناء على أسس علمية وعملية منهجية.
- ✓ العمل على تفادي الخسائر والأحداث قبل وقوعها.
- ✓ تقليل تكلفة التعامل مع المخاطر البحتة إلى الحد الأدنى.
- ✓ حماية الموظفين من الإصابات الخطيرة والوفاة.
- ✓ القضاء على القلق.
- ✓ التخفيف من تأثير المخاطر.
- ✓ تقليل التكلفة إلى الحد الأدنى .

عندما تكون للمؤسسة أهداف معينة أحيانا تتناقض وتتعارض الأهداف مع بعضها، وفي ظل هذه الظروف يجب اتخاذ قرار لتحديد من تكون له الأولوية والأسبقية ولذلك لا يكفي التعرف على أهداف إدارة المخاطر بل يجب أيضا التعرف على الهدف الذي يسمو على الأهداف الأخرى².

03: مهام إدارة المخاطر :

يمكن إبراز مهام إدارة المخاطر فيما يلي:

- ✓ وضع إستراتيجية وسياسة لإدارة المخاطر مع إعداد سياسة وهيكل للمخاطر لوحدات العمل .
- ✓ التعاون على المستوى الاستراتيجي و التشغيلي فيما يخص إدارة المخاطر .

1 اسامة عزمي سلام، نوري موسى شقيري، إدارة المخاطر و التأمين، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر، عمان، 2007، ص55
2 رحو خيرة، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة الزجاج الجديدة، رسالة مقدمة لنيل الماجستير في المحاسبة، جامعة حسيبة بن بوعلي، 2011-2012، ص 71

- ✓ بناء الوعي الثقافي داخل المؤسسة، ويشمل التعليم الملائم مع التنسيق مع مختلف الوظائف
- فيما يخص إدارة المخاطر مع تطوير عمليات مواجهتها .
- ✓ إعداد التقارير عن المخاطر وتقديمها لمجلس الإدارة وأصحاب المصالح .
- ✓ اكتشاف المخاطر الخاصة بكل نشاط .
- ✓ تحليل كل الأخطار التي تم اكتشافها ومعرفة طبيعته ومسبباته و علاقته بالمشاكل الأخرى.
- ✓ قياس درجة الخطورة واحتمال حدوثها وتقدير حجم الخسارة.
- ✓ اختيار انسب وسيلة لإدارة كل من الأخطار الموجودة لدى الأفراد أو المؤسسة حسب درجات الأمان والتكلفة اللازمة.¹

المطلب الثالث : التدقيق الداخلي وإدارة مخاطر المؤسسة.

الاتجاهات الحديثة للتدقيق الداخلي أعطت أهمية كبيرة لنظام إدارة المخاطر في المؤسسة، ووفقا للمعيار 2120 من معايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين، فإن التدقيق الداخلي يجب أن يقيم فعالية نظام إدارة المخاطر في المؤسسة ويساهم في تحسينه، كما يجب على إدارة التدقيق الداخلي بالمؤسسة أن تقيم المخاطر التي تتعلق بحوكمة المؤسسة وعملياتها ونظم المعلومات بها، وفي حالة الخدمات الاستشارية فإنه يتعين على المدققين الداخليين تقييم المخاطر التي تتعلق بأهداف المؤسسة و أن يكونوا حذرين من إمكانية وجود أخطاء جوهرية، ويكمن دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر من خلال مساعدة المنظمة في التعرف على المخاطر وتقييمها والمساعدة في تحسين أنظمة إدارة المخاطر ومراقبتها وذلك كما يلي:

- ✓ مساعدة مجلس الإدارة و الإدارة العليا في رسم السياسة العامة لإدارة المخاطر، وذلك بتقديم خدمات استشارية واقتراحات.
- ✓ التحقق من مدى التقيد بالأنظمة والإجراءات الواردة في السياسة العامة لإدارة المخاطر.²
- ✓ تقييم مدى كفاءة وفعالية أنظمة التعرف على المخاطر وأنظمة القياس المتبعة على مستوى كل الأنشطة والعمليات بالمؤسسة.

¹ 1 رحو خيرة، مرجع سبق ذكره، ص 73

² شريقي عمر، التدقيق الداخلي كأحد أهمها لآليات في نظام الحوكمة ودوره في الرفع من جودة الأداء في المؤسسة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، الجزائر، العدد7، 2015، ص131

✓ تقييم مدى كفاءة وفعالية أنظمة الضبط الداخلي وإجراءات الرقابة الموضوعية للتحكم في المخاطر المتعرف عليها وصحة قياسها.

✓ تقييم التقارير المعدة من طرف مدير المخاطر حول تطبيق الإطار العام لإدارة المخاطر، وسرعة الإبلاغ والبت بمعالجتها والإجراءات التصحيحية المتخذة.

✓ رفع تقارير إلى مجلس الإدارة لتقييم كفاءة وفعالية إدارة المخاطر.¹

ويتمثل دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر حسب المذكرة المهنية الثالثة عشر الصادرة (IIA) UK et Ireland سنة 1998 في مايلي :

أن المدقق الداخلي بحاجة إلى إضافة قيمة إلى المؤسسة عن طريق إلغاء حالة من الرابطة والتوثيق بينهما وبين الاهتمامات الرئيسية للإدارة العليا والتركيز على القضايا ذات الأهمية الحاكمة بالنسبة للنجاح، ويشمل انخراط المدقق الداخلي في تقدير المخاطر أو التعرف على الضوابط التالية:

✓ قيام المساهمين يتمكن أو إرشاد المديرين والعاملين طوال العملية.

✓ أعضاء الفرق يشكلون جزءا من مجموعات أعراض.

✓ محلل المخاطر والرقابة يزود المدير بالنصح المتخصص.

✓ توفير الأدوات والتقنيات المستخدمة بواسطة التدقيق الداخلي لتحليل المخاطر والضوابط.

✓ أن يصبح مركز خبرات لإدارة المخاطر.

ويواجه المدقق الداخلي تحديا كبيرا في إدارة المخاطر مع الاحتفاظ في الوقت ذاته بدوره التوكيدي المستقل. وينبغي أن يقدر المدقق الداخلي كفاءة عملية إدارة المخاطر بحيث تتضمن:

✓ التعرف على المخاطر الناشئة من استراتيجيات وأنشطة الأعمال وترتيب أولوياتها.

✓ قيام الإدارة ومجلس الإدارة بتقدير مستوى المخاطر المقبول لدى المؤسسة.

✓ تصميم وتنفيذ أنشطة تخفف المخاطرة من أجل تقليل وإدارة المخاطرة عند المستويات التي تقرر أنها مقبولة عند الإدارة ومجلس الإدارة.

✓ أنشطة المراقبة المستمرة والمتواصلة تؤدي بصورة دورية من أجل إعادة تقدير المخاطرة وفعالية ضوابط إدارة المخاطر.

✓ تلقي مجلس الإدارة والإدارة تقارير دورية عن نتائج عملية إدارة المخاطر.

وينبغي أن يقرر التدقيق فعالية عمليات التقييم الذاتي التي تؤديها الإدارة من خلال الملاحظة والاختبارات المباشرة لإجراءات الرقابة واختبار كفاية المعلومات المستخدمة في أنشطة المراقبة وغير ذلك من الأساليب المناسبة¹.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة لموضوع الدراسة.

نستعرض في هذا المبحث الدراسات السابقة للموضوع و الإضافات التي تقدمها دراستنا حوله .

المطلب الأول : الدراسات المحلية :

1- احمد مخلوف 2007 بعنوان " :المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف التدقيق الداخلي، وإجراءاته ومجال عمله في البنوك التجارية وذلك من خلال التعرف على المراجعة بشكل عام وما تقدمه من خدمات وطبيعتها وأهدافها وأنواعها وكذلك المعايير المتعارف عليها التي تعمل بموجبها.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تبين لنا أنها ألفت الضوء بالتحليل والمناقشة على الدور المهم لإدارة المخاطر في المصارف والتي تتميز بوجود مخاطر عالية كما تناولت معظم الدراسات التي اطلعنا عليها موضوع التدقيق الداخلي في البنوك، إلا أن جل الدراسات أهملت جانب تطبيق التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في المؤسسات الاقتصادية خاصة في ظل تطور المعايير الدولية التي تنظم مهنة التدقيق الداخلي وجاءت الدراسة هذه لتكمل ذلك مع التركيز على الدور المهم الذي يؤديه المدقق الداخلي سعياً منه لإدارة المخاطر بشكل يضمن استمرارية نشاط المنشأة.²

2- إبراهيم رباح إبراهيم المدهون 2011، دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة "مذكرة ماجستير، جامعة غزة الإسلامية ،

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المدقق في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها :

1 طارق عبدالعال حماد، حكومة الشركات، تطبيقات الحكومة في المصارف، الدار الجامعية، عين الشمس، 2005، ص 475
2 احمد مخلوف بعنوان " :المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية 2007 .

وجود وعي لدى المدقق الداخلي بأهمية دوره في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة، كما يدرك أهمية وجود نظام محكم لإعمال التدقيق الداخلي، وأهمية قيامه بمراقبة وتقييم نظام إدارة المخاطر القائم في المصرف، كما توصلت الدراسة إلى انه ليس من مهام التدقيق الداخلي تحديد المخاطر و إنما يتمثل دوره في تقديم الاستشارات و التوصيات بشأن ادارة المخاطر، ولا بد من وجود تنسيق بين التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر لضمان سير العمل بكفاءة في المصرف ليتمكن من القيام بأداء مهامه على أكمل وجه.¹

3- دراسة ستادي صالح البجيرمي، سنة 2011 دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر " مذكرة ماجستير ،جامعة دمشق، .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة وظيفة المراجعة الداخلية في عملية إدارة المخاطر في المصارف في سوريا، ومن أهم نتائجها عدم اهتمام المصارف السورية بأهمية حصول عاملها في قسم التدقيق الداخلي على الشهادات المهنية الدولية في هذا المجال نظرا لقلّة الدورات التدريبية التي تتيح العاملين متابعة التطورات في مجال التدقيق و إدارة المخاطر. و أهم التوصيات ضرورة في المصارف لتساعدها في مواجهة الأزمات المالية المستقبلية والمحافظة على بقائها و ضرورة اهتمام المصارف وبشكل كبير بعملية إدارة المخاطر لديها ومعرفة دورها البالغ في مواجهة مختلف المخاطر المحيطة بها.²

4- رضوان إيهاب ديب مصطفى 2012 : بعنوان "أثر التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية ، دراسة حالة بنوك الفلسطينية في قطاع غزة "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية في المصارف التجارية بقطاع غزة وفقا لمعايير التدقيق الدولية، حيث أقيمت هذه الدراسة في البنوك التجارية في قطاع غزة ، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود دلالة إيجابية بين تطبيق معايير السمات والتمثلة في (الإستقالية والموضوعية والكفاءة المهنية) من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في المصارف التجارية الفلسطينية وبين إدارة المخاطر المصرفية.³

1 إبراهيم رباح إبراهيم المدهون ، دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة ، دراسة تطبيقية ،مذكرة ماجستير ، جامعة غزة الإسلامية 2011.

2 شادي صالح البجيرمي، سنة دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر " مذكرة ماجستير ،جامعة دمشق، 2011.

3 رضوان إيهاب ديب مصطفى: بعنوان "أثر التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية ، دراسة حالة بنوك الفلسطينية في قطاع غزة " 2012.

5- رحو خيرة 2012 :تحت عنوان دور التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة , دراسة حالة مؤسسة الزجاج الجديدة -شلف.

هدفت الدراسة إلى محاولة إظهار الأعمال التي يقوم بها التدقيق الداخلي ومدى مساهمته في إدارة المخاطر ومحاولة تجنب هذه المخاطر وكذا التعرف على واقع التدقيق الداخلي في المؤسسة الجزائرية . ولخصت هذه الدراسة إلى الدور الذي تلعبه المعايير الدولية للتدقيق الداخلي على بيئة الأعمال، إضافة إلى الفحص والتقييم والتأكيد أصبحت تقوم بتقييم المخاطر وتقديم الخدمات الاستشارية، وكذلك الدور الحديث الذي يلعبه التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر والحاجة الماسة لتفعيل العاملين في البيئة الجزائرية. أهم التوصيات لهذه الدراسة تتمثل في ضرورة إعادة تنظيم وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسات الجزائرية بما يضمن استقلاليتها، موضوعيتها كفاءة وفعالية عملياتها، زيادة على ضرورة عقد دورات تدريبية، ندوات متخصصة بصفة مستمرة وهذا فيما يخص إدارة المخاطر ودور التدقيق الداخلي فيها.¹

6- مرابط نوال 2013 : بعنوان دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية"، مذكرة ماستر ، دراسة حالة في مختلف البنوك , ورقة .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك أهميته وأهدافه ومبادئه ومن ثم التطرق إلى دور المدقق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة من خلال جمع البيانات من مصادرها الأولية والثانوية وأعداد استبيان وتم توزيعه على مجتمع الدراسة البالغ عدده 30 مدققا داخليا بالبنوك المتواجدة بورقلة واستخدم نظام التسجيل الإحصائي SPSS في تحليل البيانات واختبار الفرضيات ، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود وعي لدى المدقق الداخلي بأهمية دوره في إدارة المخاطر المصرفية في البنوك، وأنه ليس من مهام المدقق الداخلي تحديد المخاطر و قياسها وإنما دوره يتمثل في تقديم الاستشارات و التوصيات بشأن إدارة المخاطر ، وقد خلصت الدراسة إلى بعض التوصيات أهمها

1 رحو خيرة :تحت عنوان دور التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة , دراسة حالة مؤسسة الزجاج الجديدة -شلف , جامعة حسيبة بن بوعلي شلف2012.

ضرورة تنظيم البنوك دورات تدريبية للمدققين الداخليين في مجال تخصصهم وثانيا ضرورة اهتمام الإدارة العليا في البنوك بنشاط التدقيق الداخلي مما يساعد في تطوير هاته الوظيفة وتوفير الإمكانيات والموارد اللازمة لتدعيم مكانتها في البنوك وأخيرا توصلت إلى استقلالية المدقق الداخلي¹.

7- سايح نوال 2016م :التدقيق الداخلي مدخل لإدارة المخاطر في ظل التوجه الجديد للمعايير الدولية -دراسة حالة مجموعة من الشركات في الشرق الجزائري- سطيف.

هدفت الدراسة بشكل أساسي دراسة وتحليل مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في مجموعة من الشركات في الشرق الجزائري، وكذلك تبين الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي إلى تحسين فعالية الرقابة وعدادة المخاطر.

وكان من أهم النتائج المتوصل إليها أن أعمال التدقيق الداخلي في الشركات محل الدراسة لها دور إيجابي في إدارة المخاطر، وكذلك المدقق الداخلي يقوم بالاستناد على نظام إدارة المخاطر وفهم المخاطر المحيطة بالشركة عند التخطيط للتدقيق بغرض الوصول إلى مستوى قابلية تحمل المخاطر دون التأثير على الأهداف , وجسدت أهم التوصيات لهذه الدراسة في ضرورة تعزيز استقلالية المدقق الداخلي في بعض الشركات وإعادة تشجيع المدققين الداخليين على اكتساب شهادات مهنية في مجال التدقيق, وكذلك ضرورة إنشاء منظمة مهنية للتدقيق الداخلي في الجزائر.²

8- إكرام شقوة 2017م: تحت عنوان دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الإسمنت عين التوتة -الوحدة التجارية-تقرت؛

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مكانة التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية، كون هذا الأخير من الأدوات الفعالة التي تلجئ إليها الإدارة للتقليل من المخاطر التي تهددها، وبالأساس تسعى الدراسة لإبراز دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر التي تحيط بالمؤسسة في ظل التغيرات والتطورات التي تشهدها بيئتها.

1 مرائب نوال: بعنوان دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية"، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرياح , 2013.

2 سايح نوال ،التدقيق الداخلي مدخل لإدارة المخاطر في ظل التوجه الجديد للمعايير الدولية -دراسة حالة مجموعة من الشركات في الشرق الجزائري . جامعة فرحات عباس سطيف, 2016م.

ولخصت هذه الدراسة إلى أهمية التدقيق الداخلي القائم على إدارة المخاطر، الذي يضمن كفاءة وفعالية هذه العملية من خلال تقديم التأكيدات والمشاورات اللازمة، وكذا ضرورة استحداث قسم خاص بإدارة المخاطر يعمل بالتنسيق مع وظيفة التدقيق الداخلي لتحقيق التكامل والتقليل من حجم المخاطر في المؤسسة وجعلها ضمن المستوى المقبول، من أجل تدنئة التكاليف المترتب عنها، مع احترام المدقق الداخلي للحدود التي تضمن محافظته على حياده لأن إدارة المؤسسة هي المسؤولة عن تنفيذ عملية إدارة المخاطر.¹

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة الدراسة الحالية :

بعد معرفة الدراسات السابقة سنحاول من خلال هذا المطلب القيام بمقارنة هذه الدراسات مع دراستنا بذكر أوجه التشابه وأوجه الاختلاف مع إبراز القيمة المضافة:

1- دراسة احمد مخلوف 2007 بعنوان " المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية"

أوجه التشابه والاختلاف

شابهت الدراسة في مدى تفعيل التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر واختلفت في تركيز الباحث للتعرف على أهداف التدقيق الداخلي، وإجراءاته ومجال عمله في البنوك التجارية

2- دراسة إبراهيم رباح إبراهيم المدهون 2011، دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة "مذكرة ماجستير، جامعة غزة الإسلامية.

أوجه التشابه والاختلاف

شابهت الدراسة في التركيز على الدور الفعال الذي تلعبه إدارة المخاطر في المؤسسة واختلفت في تركيز الباحث دور المدقق في اتخاذ القرار في إدارة المخاطر البنكية.

3- دراسة ستادي صالح البجيرمي، سنة 2011 دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر " مذكرة ماجستير ، تخصص محاسبة ،جامعة دمشق.

1 إكرام شقوة: تحت عنوان دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الإسمنت عين التوتة -الوحدة التجارية-تقرت-، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. 2017م.

أوجه التشابه والاختلاف

تشابهت في التركيز وتأثيره في إدارة المخاطر و اختلف دور التسامح دراسة الباحث في دراسة المراجعة على مستوى المعارف أما دراستنا دور التدقيق في المؤسسات الاقتصادية

4- دراسة رضوان إيهاب ديب مصطفى 2012 : بعنوان "أثر التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية , دراسة حالة بنوك الفلسطينية في قطاع غزة "

أوجه التشابه والاختلاف

تشابهت دراستنا مع دراسة الباحث في دراسة التدقيق الداخلي على مستوى إدارة المخاطر والدور الفعال الذي يلعبه في الحد من المخاطر التي تواجه المؤسسة. واختلفت في تركيز الباحث على أثر التدقيق وفق المعايير الدول 1.

5- رحو خيرة 2012 :تحت عنوان دور التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة , دراسة حالة مؤسسة الزجاج الجديدة -شلف.

أوجه التشابه والاختلاف

شابهت الدراسة في مدى تفعيل التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر واختلفت في تركيز الباحث على دراسة مهارات المدققين القائم على مخاطر الأعمال.

6- دراسة مرابط نوال 2013 : بعنوان دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية"، مذكرة ماستر دراسة حالة في مختلف البنوك , ورقة .

أوجه التشابه والاختلاف

تشابهت دراستنا مع دراسة الباحث في تركيز على دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر واختلفت في دراسة الباحث دور المدقق الداخلي في إدارة مخاطر البنوك.

7- دراسة سايج نوال 2016م :التدقيق الداخلي مدخل لإدارة المخاطر في ظل التوجه الجديد للمعايير الدولية -دراسة حالة مجموعة من الشركات في الشرق الجزائري-سطيف.

أوجه التشابه والاختلاف

تشابهت دراستنا مع دراسة الباحث من خلال التطرق إلى دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر و اختلفت في تركيز الباحث على المدقق الداخلي.

8- دراسة إكرام شقوة 2017م: تحت عنوان دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الإسمنت عين التوتة -الوحدة التجارية-تقرت.

أوجه التشابه والاختلاف

تشابهت دراستنا في كفاءة وفعالية نظام رقابة الداخلية في المؤسسة ,واختلفت في التركيز على مهام المدقق الداخلي في تحديد المخاطر.

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على أدبيات الدراسات .

ملاحظة :

ركزت دراستنا على الحداثة لكونها درست في هذه السنة حول ضرورة إدارة المخاطر في المؤسسة باعتماد على التدقيق الداخلي .

حيث كانت عبارة عن دراسة حالة على مستوى مؤسسة اقتصادية جزائرية , فالمؤسسة الوطنية للتأمين saa ينبغي عليها إدارة و تسيير المخاطر وفق مناهج وطرق حديثة و سليمة قائمة على استراتيجيات واضحة يمكنها من الوصول إلى أقصى الأهداف و تجنب التهديدات و الحد من التعرض للخسائر .

خلاصة الفصل الأول :

الفصل الأول : الإطار النظرية للتدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية.

تطرقنا خلال الفصل الأول إلى الأدبيات و المفاهيم العامة للتدقيق الداخلي و أهدافه كونه عنصر حيوي و هام في المؤسسة و كذا التطرق إلى الجانب النظري للمخاطر و تصنيفاتها و إدارتها وعلاقة بين التدقيق الداخلي و إدارة المخاطر عنصران يكملان بعضهما من خلال التنسيق بين أقسامهما. كما تعد إدارة المخاطر ذات أهمية بالغة في الوقت الحالي حيث لها دور هام في استمرارية المؤسسة في نشاطها من خلال اكتشاف المخاطر و تقييمها و التعامل معها .

ويكمل دور المدقق الداخلي في ثلاث مناطق رئيسية وهي مساعدة المدراء في التقييم للمخاطر ومساعدتهم في كيفية الاستجابة والتعامل مع هذه المخاطر وتزويد لجنة التدقيق بتأمين موضوعي عن مدى نجاح المؤسسة في التعامل مع المخاطر .

الفصل الثاني :

الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و ادارة المخاطر في

الشركة الوطنية للتأمين .saa

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين saa

تمهيد :

بعد الانتهاء من الدراسة النظرية حيث تطرقنا إلى مفاهيم النظرية المتعلقة بالتدقيق الداخلي و الدور الذي يلعبه في إدارة المخاطر و دور الذي يلعبه كذلك المدقق الداخلي في إدارة المؤسسة .

حيث سيتم في هذا الفصل إسقاط ما يتم تناوله من مفاهيم في الجانب النظري على إحدى المؤسسات الاقتصادية الناشطة محليا وقد تم اختيار الشركة الوطنية للتأمين saa .

المبحث الأول : الطريقة و أدوات الدراسة.

سنقدم في هذا المبحث قبل التطرق إلى دراسة الحالة , التعريف بمؤسسة محل الدراسة و كذا الإيضاح منهج الدراسة و الأدوات المستعملة في ذلك .

المطلب الأول : طريقة جمع المعلومات .

حاولنا تقسيم المطلب إلى ثلاث فروع الأول يشمل التعريف بالمؤسسة و الهيكل التنظيمي لها و وظائفها و أهدافها . أما الفرع الثاني يتطرق إلى المنهج الدراسي المستخدم و طبيعة المتغيرات ,بينما الفرع الثالث يتم فيه تحديد مصادر المعلومات الدراسة .

الفرع الأول: الشركة الوطنية للتأمين saa .

اولا: نبذة تاريخية عن الشركة الوطنية للتأمين SAA:

تأسست الشركة الوطنية للتأمين SAA في أعقاب استقلال الجزائر، وتعتبر شركة اقتصادية عمومية حيث يقع مقارها في شارع "شي غفارا" بموجب قرار 12 ديسمبر 1963 على أساس القطاع المختلط و ذلك بالتعاون مع الإطارات المصرية، لعدم وجود إطارات جزائرية مؤهلة آنذاك، و كانت قيمة الرأس مال المصري 39 % من رأس المال العام للشركة. بتاريخ 27 ماي 1966 وقع تأميمها وذلك بصدور قانون 66/127 في إطار احتكار الدولة لمختلف عمليات التأمين الخاص والقانون 66/129 المتعلق بتأميم الشركة الجزائرية للتأمين لتصبح جزائرية 100%، و قد عرفت المؤسسة تطورا ملحوظا منذ ذلك الحين، وفي 21 ماي 1976 و في نطاق سياسة تخصص أنشطة التأمين أجبرت الشركة الوطنية للتأمين على التحول إلى السوق المحلية للأخطار البسيطة كتأمين السيارات، التأمين على الحياة، الأخطار البسيطة للخواص كالتجار و الحرفيين.

بداية من 21 فيفري 1987 وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية و مرور المؤسسات إلى نظام التمويل الذاتي " L'Autonomie " تحصلت الشركة الوطنية للتأمين SAA على استقلاليتها المالية و تحولت من مؤسسة عمومية إلى شركة ذات أسهم " SPA " برأسمال يقدر بـ 80 مليون دج، وقد واكبت الشركة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين saa

الوطنية للتأمين التطورات التي فرضها عليها محيطها الخارجي من عولمة، وتطور تكنولوجي، لتمارس جميع أنشطة التأمين وتخضع للمنافسة مع بقية الشركات العامة في الجزائر، ما أدى إلى ازدياد ملحوظ في رأسمالها طيلة سنوات نشاطها، وتطور رأسمال الاجتماعي للشركة مع مرور السنوات حتى بلغت القيمة سنة 2007، 16 مليار دينار جزائري، وهي قيمة مرتفعة جدا مقارنة مع قيمته الأولى التي بدأت بها المؤسسة نشاطها، تعتبر الشركة الوطنية للتأمينات SAA.

شركة اقتصادية عمومية ذات مساهم وحيد هو: الدولة (وزارة المالية).

الجدول رقم(1-1): يمثل تطور رأسمال شركة

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
التطور (مليار)	20 مليار	22 مليار	23.4 مليار	24.5 مليار	25 مليار	27 مليار	30 مليار

المصدر: التقارير الإحصائية السنوية للمؤسسة

الشكل رقم (1-1): يمثل تطور رأسمال الشركة بين سنة 2016_2022



المصدر: من إعداد المتربص اعتماد على معطيات مؤسسة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين saa

تعليق: من خلال الجدول والرسم البياني لتطور رأسمال الشركة تزايد رقم الأعمال (رأسمال الشركة) من سنة 2016 إلى 2022 حيث كان في سنة 2016، 20مليارا وفي سنة 2022، 30مليارا وهذا يوضح ارتفاع الأرباح وهذا يعود للخبرة والكفاءة التي تمتلكها الشركة في مجال التأمينات وتنوع نشاطها واهتمامها بالموارد البشري وجدارتهم في العمل.

■ يتمثل التوزيع الجغرافي لشركة الوطنية لتأمين 520 وكالة ولقد توزعت في كافة الوطن.

جدول رقم(2-1):يمثل التوزيع الجغرافي لشركة.

المنطقة	الوكالة	الحصة السوقية	الإيرادات
منطقة الوسط	165 وكالة	حصة السوق الإقليمية 18%	11.9 مليار
منطقة الغرب	104 وكالة	حصة السوق الإقليمية 30%	5.2 مليار
منطقة الشرق	191 وكالة	حصة السوق الإقليمية 28%	8.8 مليار
منطقة الجنوب	55 وكالة	حصة السوق الإقليمية 27%	1.1 مليار

مصدر: وثيق الشركة.

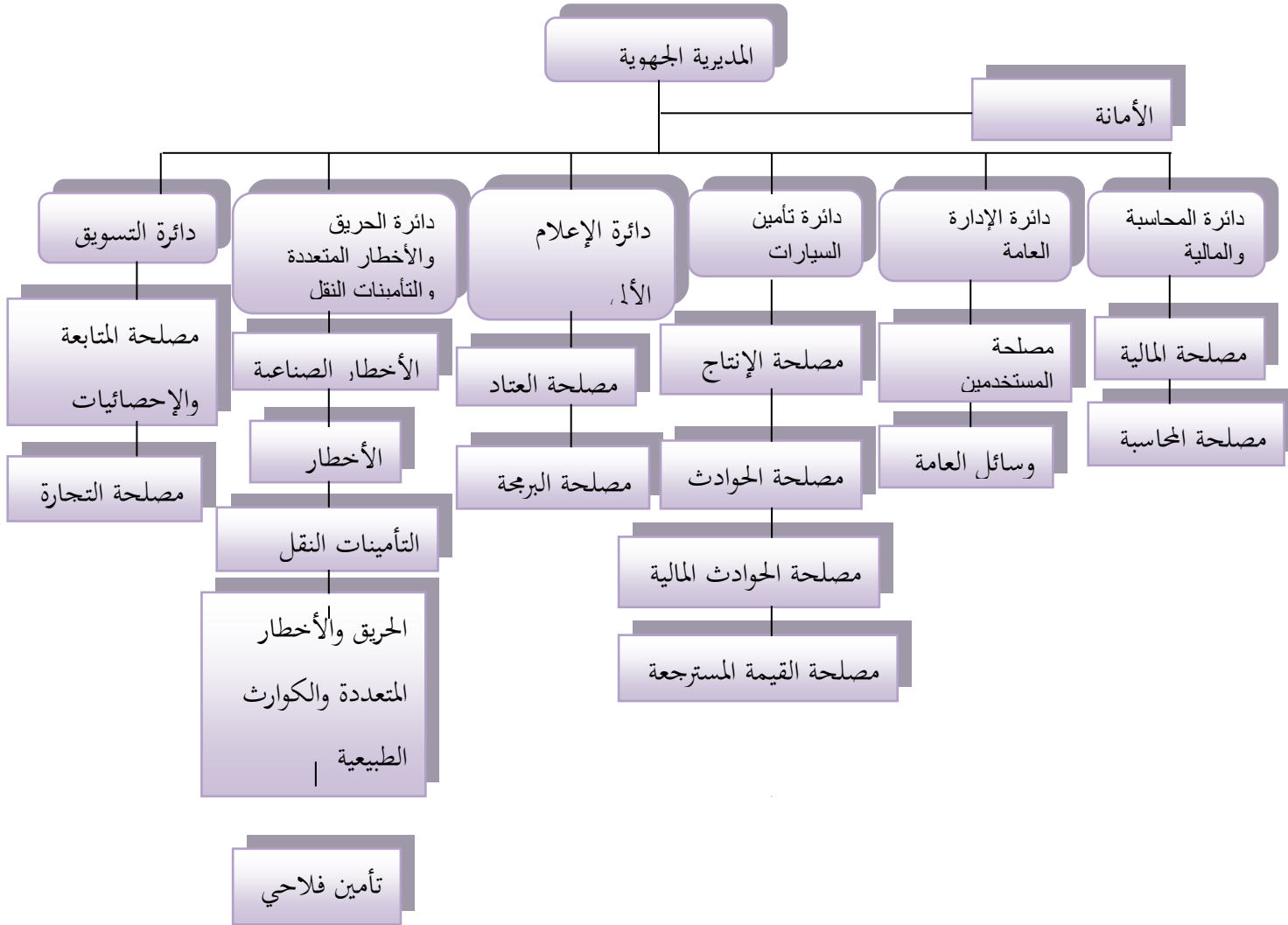
تعليق: إن توزيع شبكات المؤسسة الوطنية للتأمينات تمثل 520وكالة ويكمل تمركز معظم وكالاتها في منطقة الوسط وفي منطقة الشرق وأكبر حصة سوقية 30% لان أكبر إيراداتها في منطقة الوسط 11.9مليار وهذا بفضل توسع وكبر وكالاتها في منطقة الوسط،

ثانيا : الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية بورقلة SAA.

الشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي للشركة:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين saa

الشكل (02-1) الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين



المصدر : وثائق من سجلات المؤسسة .

☒ شرح الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية بورقلة SAA

- 1-المدير الجهوي: يقوم بالإشراف على الوكالات و السهر على حسن سيرورتها، كما يعتبر همزة وصل بين الوكالات و المديرية الأم في الجزائر العاصمة.
- 2-مصلحة المنازعات: مهمتها الفصل في النزاعات الداخلية(بين العمال)، و النزاعات الخارجية (بين العمال و الزبائن).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين saa

3-مصلحة المفتشية: تقوم المديرية الأم بإرسال فرق للتدقيق في الجودة و مراقبة الوكالات بصفة دورية و في حالة العثور على مشكل أو عطب يتم إرسال المفتش للتحري حول الأسباب المؤدية لحدوثه لإعداد تقرير و إرساله للمديرية الأم لإتخاذ الإجراء المناسب.

4-مكتب التنظيم: يقوم بتنظيم واستقبال البريد الوارد والصادر إلي المديرية الجهوية حيث يتم تسجيله وتوزيعه علي جميع مختلف مصالح المديرية الجهوية بعد المرور على المدير الجهوي.

5-أمانة المديرية: وتكتسي أهمية بالغة في السير الحسن داخل المديرية الجهوية وربط العمل مع المدير الجهوي وتهتم بتنظيم مقابلات والزيارات مع المدير .

إن المديرية الجهوية لورقلة مجموعة من المصالح والدوائر وهي كالتالي:

6- دائرة المحاسبة والمالية: تحوي هذه الدائرة مصلحتين هما :

أ- مصلحة المالية: تقوم المصلحة بوظيفة متابعة كل العمليات الخاصة بالجانب المالي للمديرية وهذا يتمثل في إصدار الصكوك واستقبالها من الغير ودفعها إلى البنك، دفع الأجر، تسوية الحوادث و تسوية المصاريف العامة وذلك لإنجاز الميزانية السنوية.

ب-مصلحة المحاسبة: هي مصلحة تقوم بتسجيل كل العمليات المحاسبية الخاصة بنشاط المديرية ولديهم برنامج للإعلام الآلي ولديهم الميزانية الختامية.

7-دائرة الإدارة العامة: تقوم بتسيير كل الأعمال والوظائف المنوطة بالوسائل المادية والبشرية قصد بلوغ الأهداف المسطرة مع الالتزام بالإستراتيجية العامة والمسطرة من طرف المديرية أو الهيئات العليا للمؤسسة وهي تحتوي على مصلحتين هما مصلحة المستخدمين ومصلحة الوسائل العامة.

9- دائرة تأمين السيارات: تقوم هذه المصلحة بمراقبة كل عقود التأمين الخاصة بتأمين الأشخاص والعمل علي ترقية كل المنتجات المباعة في هذا النوع من التأمين ويتم علي مستواها دراسة ملفات الحوادث وتسويتها، تسديد الضحايا في حالة حوادث مرور بما في ذلك التعويض عن المركبات الجانب المادي والجانب الجسماني .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين saa

9- دائرة الإعلام الآلي: يقوم بمهام هي حفظ البيانات في المؤسسة والحفاظ على العتاد(صيانة وتوزيعه على المكاتب) جلب بيانات الوحدات التابعة للشركة و المساعدة في السير الحسن للملفات وتطوير برنامج عمل للمؤسسة وذلك بتثبيت كل التحديثات الواردة من المديرية العامة وتنقسم إلى مصلحتين مصلحة العتاد و مصلحة البرمجة.

10- دائرة الحريق والحوادث الأخطار المتعددة و تأمينات النقل: مراقبة مختلف العقود المنتجة عبر الوكالات لجميع الفروع التابعة لدائرة وإعداد الإحصائيات الدورية لكل فرع تسيير الحوادث للفروع التابعة لدائرة مساعدة الوكالات في كل مجالات التسيير (إنتاج وحوادث) التابعة لنشاط الدائرة.

11- دائرة التسويق:ولها أهمية بالغة نظرا للمهام التي توكل لها إذ يرتبط نشاطها بمختلف المصالح الأخرى متابعة العقود الجديدة والعقود القديمة ومتابعة الأرقام وتضم مصلحتين هما مصلحة المتابعة والإحصائيات و مصلحة التجارة.

12- دائرة التأمين البنكي:هي دائرة حديثة النشأة يتمثل نشاطها في تأمين البنوك الـ BADR و BDL وBNA.

ثالثا : وظائف المؤسسة و أهدافها :

☒ وظائف الشركة الوطنية للتأمين:

تقدم الشركات التأمين التي هي وحدات اقتصادية تهدف لتحقيق الربح لتقديم خدمة التأمين لعملائها مقابل دفع أقساط تأمينية هذه الخدمة مجموعة من الوظائف وهم:

1.وظيفة الإنتاج: ويقصد بها في مجال التأمين المبيعات والنشاطات التسويقية وعمليات البيع التي

تقوم بها شركات التأمين هي الخدمة التأمينية والتي تتعد فيها أنواع عقود التأمين على حسب الأخطار التي تؤمنها وهي:

✓ تغطية تأمين الأضرار على الممتلكات.

✓ تأمين السيارات وهو الفرع السائد.

✓ التأمين ضد أخطار النقل.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين saa

- ✓ تأمين المسؤولية المدنية.
 - ✓ الخدمات.
 - ✓ تأمين الأخطار الصناعية.
 - ✓ تغطية شاملة في الإسكان، المباني والمحلات التجارية.
- 2. وظيفة تسوية المطالبات (التعويضات):** تتعلق بدفع مبلغ التأمين أو دفع التعويضات المستحقة للمؤمن له عند تحقق الخطر المؤمن ضده وذلك وفق الالتزام التعاقدى المبرم بينهم ويكون بتكوين ملف أساسه:

- ✓ التصريح بالحادثة من طرف الزبون.
 - ✓ محضر الخبرة (تقييم الأضرار) الذي يعده خبير تعينه الشركة سواء من مركز الخبرة التابع للمؤسسة أو خبير خارجي على حسب الضرر الموجود بعقد التأمين .
- ومن ثم يتم تسوية تعويضات المستحقة على مستوى الوكالة المتعاقدة معها من قبل والتي تسوي الملف على مستوى مصلحة التعويضات فيها .

3. وظيفة إعادة التأمين: يقصد بها نقل جزء من الخطر إلى جهة آخري أقدر على تحمل الخطر.

- 4. وظيفة الاستثمار:** تجميع (شركة التأمين) أقساط التأمين واستثمارها وتعتبر وظيفة الاستثمار جوهر النشاط في شركات التأمين.

☒ أهداف الشركة:

- ✓ الريادة في مجال التأمين وخاصة مع اتساع سوق التأمين.
- ✓ المحافظة على مكانتها في سوق التأمين ورقم أعمالها وزيادة تطوره.
- ✓ الاهتمام بالموارد البشري باعتباره من أحد أهم الدعامات التي تقوم عليها المؤسسة.
- ✓ الوصول للأهداف المسطرة من قبل المؤسسة من خلال تطبيق محكم لإستراتيجياتها التي تخطط لها كل أول سنة مالية.¹

¹ معلومات من ارشيف الشركة الوطنية للتأمين SAA

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين saa

الفرع الثاني : منهج الدراسة و طبيعة المتغير :

أولاً : منهج الدراسة : تم الاعتماد في انجاز هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر ملائمة لمثل هذا النوع من المواضيع و ذلك من خلال جمع البيانات و المعلومات و تصنيفها و تحليلها و ذلك لهدف صياغة الخلفية النظرية للموضوع , كما تم الاعتماد في الجانب التطبيقي على منهج دراسة حالة , وذلك بالاعتماد على الزيارات الميدانية للمؤسسة محل الدراسة وكذا الملاحظات المباشرة والمقابلات الشخصية مع مسؤولي الشركة واستخدام الموقع الخاص بالشركة على شبكة الانترنت.

ثانيا : طبيعة المتغيرات : اشتمل الموضوع الدراسة على متغيرين هما :

1- المتغير المستقل : التدقيق الداخلي الذي يعتبر أداة أو وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في الشركة , كونه وظيفة فحص وتقييم أنشطة المنظمة من اجل التحسين و الرفع من مستوى الأداء و تحقيق أقصى الأهداف .

2- المتغير التابع : إدارة المخاطر حيث نرغب في معرفة دور المدقق الداخلي فيها .

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة :

سنعرض في هذا العنصر مجموعة من الأدوات التي تم الاعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات .

أولاً المقابلة الشخصية :

حيث قمنا بإجراء مقابلات شخصية مع مختلف فروع أقسام الشركة الوطنية للتأمين , قسم المالية والمحاسبة , قسم الإعلام الآلي , قسم الموارد البشرية , من اجل الاستفسار و الحصول على معلومات مباشرة عن موضوع الدراسة و الإجابة عن التساؤلات .

ثانيا الوثائق :

تحصلنا خلال الدراسة الميدانية على مجموعة من الوثائق الداخلية الخاصة بالمؤسسة و التي تزودنا بكافة معلومات المتعلقة بموضوع الدراسة .

ثالثا الملاحظة :

للتأكد من المعلومات المقدمة و الإجراءات المتبعة و الاستفسارات المطروحة , اعتمدنا على الملاحظة في ذلك التي تعتبر من أدق الوسائل في الأدوات .

المبحث الثاني : تحليل النتائج ومناقشتها.

للقوف على دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر بالشركة ' قمنا بأجراء مقابلات مع مختلف أقسام الشركة للحصول على المعلومات و البيانات المتعلقة بالدراسة .

المطلب الأول : عرض نتائج المقابلة.

أولا

من خلال المعلومات المحصلة في المقابلة الشخصية مع رئيس قسم مصلحة المالية و مختلف الأقسام الأخرى توصلنا إلى الإجابة على عدة تساؤلات و الاستفسارات مفادها :

- ما هي تدخلات المدقق الداخلي داخل المؤسسة للحد من المخاطر المحيطة ؟
- كيف تتم العملية التشغيلية داخل المؤسسة او مختلف فروعها ؟
- كيفية تخذ المدقق الداخلي لإدارة المخاطر المتعلقة بالشركة ؟
- أهداف التدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في المؤسسة الوطنية للتأمين SAA؟

والتي تخص سيرورة التدقيق الداخلي على مستوى المؤسسة و مختلف فروعها حيث قمنا بطرح عدة أسئلة على رئيس قسم مصلحة المالية و المحاسبة و كانت الإجابة بذلك أن التدقيق الداخلي يكون على مستوى المديرية العامة (الأم) التي محلها في الجزائر العاصمة , لكن خصصت له مصلحة مستقلة حيث تنصب مهام التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة لمختلف فروعها , وذلك بإرسال عدة مدققين و مراقبين بشكل سنوي بغية تتبع و مراقبة جميع نشاطات المؤسسة بما فيها الإدارية منها و تقديم توصيات لتطوير من نشاطها وقيام المدققين بإعطاء مجموعة من التعليمات و القوانين و التوجيهات التي تترجم على شكل مخطط العمل الذي يصب في خدمة الإستراتيجية الجيدة للمؤسسة , ومنه الأهداف

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين saa

الفعالة ,حيث أكد رئيس قسم مصلحة الإعلام الآلي أن عملية التدقيق الداخلي للمدقق تمس كل فرع من فروع مؤسسة التأمين saa ,وذلك للتأكد من صحة سير برنامج تدريب للموظفين و العاملين بالشركة و تحديد مدى كفاءة هذا البرنامج المتبع واقتراح سبيل تطويرها و تحسينها لغرض رفع مستوى الأداء في العمل ,حيث أكد كذلك أن المدقق الداخلي لا يتدخل في مهام مراقبة التسيير ولا يقوم بوضع طرق التنبؤ وإنما يتأكد فقط من أن هذه الطرق مطبقة جيدا و تستجيب للأهداف المرسومة .¹

ثانيا سيرورة العمليات التشغيلية في المؤسسة و متابعة المدقق لها .

و تتم العمليات التشغيلية في مؤسسة التأمين saa عبر مرحلتين هما :

- 1- الإنتاج : تتم على مستوى 25 وكالة فرعية ,كل وكالة تعمل على عمليات تأمين مختلفة وانجاز عقود يتم إدخالها في نظام المعلومات لتسديد الإقساط و استخراج على شكل شيكات أو ديون .
- 2- التعويضات والحوادث : يصرح الأشخاص بعد وقوع الحوادث و يتم معاينتها بواسطة خبير يقيم الضرر الناتج و يتم تسديد الضرر ,بالإضافة إلى تحديد طريقة الدفع نقدا أو شيك أو ديون . المحاسب يعاين العمليات و يحدد طرق الدفع (شيكات او نقدا او ديون) و يسجل فواتير أخرى مثل فواتير الكهرباء و الماء والهاتف وغيرها .

بعد الانتهاء من العمليات يتم إرسال بيانات كل وكالة إلى المديرية الجهوية حيث يتم تجميع بيانات 25 وكالة فرعية ومعاينتها و تسجيلها في ملف محاسبي و تجميعها و إرسالها إلى المديرية العامة بالجزائر العاصمة لمعاينتها ,وفي حالات استثنائية ترسل المديرية العامة مراقبين بصفة فجائية لمعاينة جميع العمليات المختلفة من شراء و صفقات و معاينة مدى تطبيقها وقف النصوص و القوانين المسموح بها.²

¹ مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة الاعلام والاتصال بالمؤسسة .

² مقابلة شخصية مع رئيس مالية و المحاسبة .

المطلب الثاني : تحليل النتائج .

تحليل علاقة التدقيق الداخلي بإدارة مخاطر مؤسسة التأمين saa .

باعتبار أن التدقيق الداخلي هو وسيلة للحد من المخاطر التي يمكن ان تواجهها المؤسسة فهو كذلك يعمل بدوره على الحد من المخاطر التشغيلية التي تواجه العمال والموظفين , ومن هنا سنحاول توضيح العلاقة بين دور التدقيق للحد من هذه المخاطر ,من خلال تحديد مختلف المخاطر التي تواجهها مختلف مصالح الشركة .

الفرع الأول : العوامل التي أدت إلى إنشاء برنامج التدقيق الداخلي .

لقد عمل المدقق الداخلي بالمؤسسة على إنشاء برنامج التدقيق انطلاقا من خبرته الميدانية إضافة إلى مجموعة من العوامل ,وسنحاول عرض هذه العوامل في نقاط أساسية :

- لقد كانت هناك عدت أسباب حتمت على المدقق أخذها بعين الاعتبار لقيامه بالتعديل بالبرنامج السابق وهذا لزيادة حرصه و التقليل من درجة المخاطر المحتملة و التي كانت مجملها تتمثل في:
 - ✓ المصالح التي كانت فيها ملاحظات كثيرة من طرف المدقق الداخلي .
 - ✓ تتعرض شركة التأمين إلى عدت خسائر في حالة تحققها ,لذا على شركة وضع برنامج تدقيقي وذلك للحد منها وحماية ممتلكاتها.
 - ✓ التعليمات (التغيرات) الخاصة التي وردت إلى المدقق الداخلي من طرف الإدارة العامة .
 - ✓ التحفظات التي قدمها محافظ الحسابات على المصالح الموجودة في المؤسسة .
 - ✓ المصالح ذات المخاطر الكبيرة (مصلحة المالية والمحاسبة ,مصلحة الموارد البشرية ...).

الفرع الثاني : كيفية تدخل المدقق الداخلي في إدارة المخاطر و الحد منها :

لاشك إن التدقيق الداخلي يلعب دورا محوريا في التعامل مع المخاطر حيث أشار معهد المدققين الداخليين IIA إلى أن تقييم وإدارة المخاطر يعتبر ضمن واجبات واختصاصات المدقق الداخلي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين saa

وينبغي أن يقرر التقرر التدقيق فعالية عمليات التقييم الذاتي التي تؤديها الإدارة من خلال الملاحظة والاختبارات المباشرة لإجراءات الرقابة واختبار كفاية المعلومات المستخدمة في أنشطة الرقابة, وغير ذلك من الأساليب المناسبة .

1- أهم المخاطر التي يتولى المدقق الداخلي تقييمها والمشاركة في تحليلها وإدارة نجد :

- ✓ عدم دقة المعلومات المالية والتشغيلية .
- ✓ الفشل في إتباع السياسات و الخطط و الإجراءات و القوانين .
- ✓ الاستخدام غير اقتصادي وغير الكفاء للموارد .
- ✓ الفشل في تحقيق الأهداف الموضوعية .

ويعتبر دو المدقق الداخلي في مواجهة الإخطار السابقة يعتبر صمام الأمان أمام تلاقي حالات الفشل المالي وخصوصا إذا كانت هذه المخاطر نشأت بشكل متعمد ,وسنتطرق إلى ذكر أهم المخاطر التي تواجهها شركة التأمين وكيفية إدارتها .

2- باعتبار أن شركة التأمين تنشط كغيرها من المؤسسات الأخرى في بيئة غير مستقرة فهي معرضة لمخاطر متنوعة مما اوجب عليها التعامل من الإخطار و معالجتها للحد من أثارها التي تهدد نشاط الشركة .

3- إدارة مخاطر الاكتتاب :

ويقصد بإدارة أخطار محفظة الاكتتاب في شركات التأمين المباشر التوصل إلى وسائل محددة للتحكم في الخطر عن طريق الحد من تكرار تحقق حدوثها أو التقليل من حجم الخسائر التي تترتب على ذلك مما يترتب عليه تخفيض درجة الخطر لدى إدارة شركة التأمين بالنسبة لمحفظة الاكتتاب الموجودة لديها ،كل ذلك بأقل تكلفة ممكنة.

4- خطوات إدارة أخطار الاكتتاب في شركات التأمين :وهي تنحصر في الخطوات التالية:

- ✓ اكتشاف الأخطار الخاصة بكل عملية اكتتاب على حدى.
- ✓ تحليل الأخطاء التي يتم الاكتتاب فيها
- ✓ القياس الكمي للأخطار المقبولة .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين saa

- ✓ . اختيار انسب الوسائل لإدارة الأخطار المقبولة .
 - . اكتشاف الأخطار الخاصة بكل عملية اكتتاب على حدى :يصعب على شركة التأمين اكتشاف الأخطار في كل عملية تأمينية بدقة ،إلا إذا توفر مبدأ حسن النية لدى المؤمن له ،وذلك بالكشف عن جميع البيانات الجوهرية المتعلقة بالخطر المؤمن منه ،والتي تؤثر على قبول أو رفض التأمين على الخطر من ناحية ،وعلى حساب القسط الصافي والكافي من ناحية أخرى على شركة التأمين أن تقوم بالمعاينة اللازمة على موضوع التأمين قبل الاكتتاب فيه .
 - . تحليل الأخطار التي يتم الاكتتاب فيها : تقوم شركة التأمين عادة بتحليل الأخطار قبل الاكتتاب فيها ،من خلال معاينتها وجمع البيانات الدقيقة عنها لمعرفة طبيعة الخطر ،مسبباته ،علاقته بالأخطار الموجودة الأخرى .
 - القياس الكمي للأخطار المقبولة : يقصد بالقياس الكمي للأخطار المقبولة . بصفة عامة . عدة عمليات فنية أهمها :
 - ✓ . قياس درجة الخطورة .
 - ✓ . احتمال حدوث الحادث .
 - ✓ . تقدير أقصى خسارة متوقعة .
 - ✓ . عمل المقارنات اللازمة لكل خطر على حدى .
 - ✓ . ترتيب الأخطار الموجودة لدى شركة التأمين ترتيبا كمييا سليما .
 - ✓ . اختيار انسب الوسائل لإدارة الأخطار المقبولة : تنحصر أهم وسائل إدارة الأخطار المقبولة فيما يلي :
 - تجنب الخطر .
 - التحكم في الخطر من خلال سياسات الاكتتاب .
 - الاحتفاظ بالخطر .
 - نقل الخطر إلى جهة أخرى (إعادة التأمين) .
- حيث يتم اختيار السياسة المناسبة بالاعتماد على البعدين اللذين يحكمان تحقق الخسائر هما :

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين saa

• معدل تكرار الخسارة.

• شدة الخسارة.

- إدارة مخاطر الاستثمار:

إذا كان الهدف الأساسي للفرد المستثمر هو الحصول على العائد المناسب، فإنه يعتبر أكثر أهمية بالنسبة للهيئات المستثمرة ذات الالتزامات المستقبلية كالبنوك وهيئات التأمين الاجتماعية.

الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استثمار أموال شركات التأمين :

✓ . أن عقد تأمينات الممتلكات والمسؤولية هي عقود قصيرة الأجل بطبيعتها، بالإضافة إلى أن تعويضاتها تسوى بسرعة.

✓ . طالما أن التزامات شركات التأمين التي تمارس تأمينات الممتلكات والمسؤولية، هي التزامات أو

تعهدات قصيرة الأجل فإن هذا يتطلب بالضرورة الاهتمام بالسيولة، أي الاستثمار في أصول استثمارية تكون سهلة البيع أو التسويق لمقابلة هذه الالتزامات.

✓ . يجب على شركات التأمين أن تراعي في استثمار أموالها، التشريعات بمختلف أنواعها وأهمها تلك الخاصة بالإشراف والرقابة .

الفرع الثالث : أهداف التدقيق وإدارة المخاطر في مؤسسة الوطنية SAA :

لا يكفي الحديث عن هدف واحد لإدارة المخاطر مثل ما لا يكفي أيضا الحديث عن هدف واحد لأي مؤسسة قد يكون لمعظم المؤسسات بالطبع أهدافا متعددة ويكون لمعظم الوظائف ادخل المؤسسة أهدافا متعددة أيضا للمؤسسة أو قسم بها رسالة واحدة مسطرة إلى إن الأهداف الأخرى سوف تتطلب التعرف عليها و وظيفة إدارة المخاطر لا تختلف عن ذلك أنها أهداف متعددة .

والهدفان الرئيسيان لوظيفة إدارة المخاطر يكون عادة :

✓ التخفيف من تأثير المخاطر .

✓ تقليل التكلفة إلى الحد الأدنى .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين saa

من بين الأهداف المتعددة لإدارة المخاطر ما يلي :

- ✓ الفهم الكامل للمخاطر المحيطة بالمؤسسة ,والاطمئنان أنها ضمن الحدود المقبولة و الموافقة عليها .
- ✓ التوصل إلى انسب وسيلة للسيطرة على الخطر ,وتقليل تكلفة التعامل معه بناء على أسس عملية وعملية منهجية .
- ✓ العمل على تفادي الخسائر والإحداث قبل وقوعها .
- ✓ تقليل تكلفة التعامل مع الخطر البحتة إلى الحد الأدنى .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في الشركة الوطنية للتأمين saa

خلاصة الفصل :

توصلنا في هذا الفصل من خلال دراستنا الميدانية للشركة الوطنية للتأمين بولاية ورقلة SAA وكان ذلك من خلال إنشاء مقابلات شخصية حيث زودتنا بالتعرف على مؤسسة محل الدراسة ومختلف فروعها وأقسامها ووجدنا أن المؤسسة تضع أهدافا التي تعينها المديرية العامة بناء على ما تم تحقيقه في السنة الماضية وكذلك اتضح لنا إن التدقيق الداخلي له أهمية كبيرة في إدارة مخاطر المؤسسة مما ينعكس على التقليل من المخاطر المؤسسات الاقتصادية , حيث إنها مكملان لبعضهما البعض وهذا راجع إلى طبيعة العمل فيما بينهما حيث توجد علاقة ترابط وتكامل بين التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر بالمؤسسة .

- ✓ إن الشركة الوطنية التأمين SAA تحتوي على عدة مخاطر, فالتدقيق الداخلي الجيد يساعدها على اتخاذ القرارات الصائبة للحد منها.
- ✓ المدقق الداخلي لا يتدخل في مهام مراقبة التسيير ولا يقوم بوضع طرق التنبؤ وإنما يتأكد فقط من أن هذه الطرق مطبقة جيدا و تستجيب للأهداف المرسومة.
- ✓ يقوم المحاسب بمعاينة العمليات و تحدد طرق الدفع و يسجل فواتير أخرى.
- ✓ يعد المدقق الداخلي تقارير تسمح باكتشاف الأخطاء والعمل على معالجتها من خلال استراتيجيات و قرارات مناسبة في الوقت المناسب.

خاتمة :

يعمل التدقيق الداخلي على إدارة مخاطر المؤسسة باعتباره عملية تصمم وتنفذ من قبل مجلس الإدارة وتتم أدواتها من خلال تنفيذ إستراتيجية المؤسسة بأكملها من قبل الموظفين عن طريق تصميم برنامج إدارة المخاطر حيث هذا الأخير يجب إخضاعه للتدقيق من طرف المدقق الداخلي .

وتعتبر شركة التأمين مؤسسة كغيرها من المؤسسات الأخرى تتشط في محيط متغير بحيث تؤثر فيه وتتأثر به مما يجعلها تتعرض للمخاطر التي تهدد بقاءها وهذا ما فرض عليها حمايتها ضد أي خطر يهدد استمرارها و مزولة نشاطها .

ومن أجل معرفة أهمية التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر بالمؤسسة قمنا بدراسة ميدانية لمحاولة توضيح دور التدقيق الداخلي وكيفية إدارة المخاطر بالمؤسسة و مختلف فروعها .

ومن أجل الإحاطة بالإشكالية التي تدرس 'مدى مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر' أجريت الدراسة على إحدى المؤسسات الناشطة محليا وهي شركة التأمين الوطنية saa بولاية ورقلة بغيت البحث عن إثبات أو نفي الفرضيات .

اختبار فرضيات الدراسة:

أ/الفرضية الأولى :

" تمتلك المؤسسة الوطنية لتأمين عدة وسائل تمكنها من معالجة المشاكل التي تعرقل أهدافها " .
بناء على دراستنا وما تم التطرق إليه, توصلنا إلى أن مؤسسة الوطنية لتأمين saa توفر كل الإمكانيات والوسائل المتاحة منها التدقيق الداخلي لإدارة المشاكل المحيطة ومعالجتها لتسهيل السير الحسن لنشاط المؤسسة .

ب/ الفرضية الثانية :

" يتضمن التدقيق الداخلي عمليات تساهم في إدارة المخاطر من خلال تقييم أنظمة الرقابة الداخلية" .
من خلال دراستنا تم التوصل إلى أن التدقيق الداخلي يقيم أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة ومعرفة مدى فعاليتها في الحد من المخاطر وإدارتها .

ج/ الفرضية الثالثة :

"يساهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر من خلال التعرف على مصادر الخطر والحد منه" .
بناء على ما توصلنا إليه من خلال دراستنا إلى أن التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر من خلال رفع كفاءة و فعالية إدارة المخاطر و تنشيط أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة .

النتائج:

✓ تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي سلطة تمكنها من الحصول على كافة المعلومات التي تحتاجها للقيام بمهمتها على أكمل وجه .

✓ تقارير التدقيق الداخلي بالمؤسسة تسمح باكتشاف الأخطاء في الوقت المناسب من خلالها وضع توجيهات يتم الاعتماد عليها في معالجة الأخطاء وتحسين الإجراءات الإدارية .

✓ إن شركة التأمين محاطة بعدة مخاطر , فالتدقيق الداخلي الجيد لبيئتها يقلل من نسبة وجود هذه المخاطر .

✓ للوصول إلى الأهداف المسطرة من قبل مؤسسة التأمين لابد من إدارة مخاطرها بالشكل الجيد أي وضع برنامج تدقيق داخلي متين .

✓ وجود علاقة متكاملة و مترابطة بين التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر حيث التدقيق الداخلي يؤثر على إدارة المخاطر وبالتالي نتيجة أهداف المؤسسة .

✓ يزود المدقق الداخلي المؤسسة بالتوجيهات والسياسات الضرورية التي تترجمها المؤسسة في شكل استراتيجيات تدخل في إدارة المخاطر فيها و الوصول إلى الأهداف المسطرة بأكمل صورة.

توصيات وآفاق الدراسة :

أ/ التوصيات :

خلصت الدراسة في المديرية الجهوية لتأمين بولاية ورقلة إلى جملة من التوصيات أبرزها :

✓ العمل تطوير خلية التدقيق و توفير إطارات ذات كفاءة عالية و فعالية في هذا المجال .

✓ ضرورة التنسيق بين مختلف أقسام الشركة لتسهيل عمليات المختلفة للقليل من الأخطاء والحد من

المخاطر المحيطة

✓ إنشاء قسم خاص بإدارة المخاطر يكون مرن وفعال يشمل المديرية الجهوية و ينسق مع مختلف الفروع التابعة له .

ب/ آفاق الدراسة:

- ✓ دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر المؤسسة .
- ✓ تأثير المدقق الداخلي على القرارات الإستراتيجية للمؤسسة.

1. أحمد حلمي جمعة،الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكد، دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان ، 2009.
2. اسامة عزمي سلام، نوري موسى شقيري، إدارة المخاطر و التأمين، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر،عمان ،2007.
3. الصيان محمد سمير، عبد الوهاب نصر علي، المراجعة الخارجية، المفاهيم الأساسية وآليات التطبيق ، الدار الجامعية، الاسكندرية،2002.
4. خالد أمثُ عبد الله ،علم تدقيق الحسابات ، الناحية النظرية و العملية ، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن ، الطبعة الرابعة ، 2007 .
5. خالد الخطيب خليل الرفاعي،علم تدقيق الحسابات النظري و العملي ،دار المستقبل للنشر و التوزيع الأردن الطبعة الأولى،2009.
6. زاهدة توفيق سواد،مراجعة الحسابات والتدقيق ، الطبعة الأولى، دار الرياءة، عمان، الأردن،2009.
7. طارق عبدالعال حماد،حكومة الشركات،تطبيقات الحكومة في المصارف،الدار الجامعية،عين الشمس 2005.
8. طارق عبد العال حماد،إدارة المخاطر(أفراد-إدارات - شركات -مصارف) ، طبعة الأولى، الاسكندرية،الدار 2007.
9. غسان فلاح المطارنة ،تدقيق الحسابات المعاصر ، دار الدستة للنشر و التوزيع ، الأردن ،الطبعة الأولى ، 2006 .
10. منصور حامد محمود . محمد ابو العلا الطحان . سياسات المراجعة . جامعة القاهرة للتعليم المفتوح .مصر . 1999 .
11. محمد بونين . المراجعة ومراقبة الحسابات من القرينالى التطبيق . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر 2003 .
12. مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الإلكترونية واقتصاد المعرفة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأول، الأردن،2014.
13. نواف محمد عباس الماحي،مراجعة المعاملات المالية،الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الاردن،2008 .
14. وجدي حامد حجازي، أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2010

15. يوسف محمد جريوع، مراجعة الحسابات بين النظرية و التطبيق، الوارق للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن 2000 .
16. إبراهيم رباح إبراهيم المدهون ، دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة ، دراسة تطبيقية ،"مذكرة ماجستير، جامعة غزة الإسلامية 2011
17. إكرام شقوة: تحت عنوان دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الإسمنت عين التوتة -الوحدة التجارية-تقرت-، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2017.
18. تومي ابراهيم ، النظام المصرفي الجزائري واتفاقيات بازل ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2007 / 2008.
19. جمعية المدققين الداخليين ،المعايير الدولية المهنية لممارسة التدقيق الداخلي التغيرات التي أجريت على تلك المعايير، مذكر تفسيرية،أكتوبر 2010.
20. رحو خيرة، دور التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة ، دراسة حالة مؤسسة الزجاج الجديدة -شلف ، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف 2012.
21. رضوان إيهاب ديب مصطفى، أثر التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية ، دراسة حالة بنوك الفلسطينية في قطاع غزة " 2012.
22. شادي صالح البجيرمي، سنة دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر " مذكرة ماجستير ،جامعة دمشق، 2011.
23. عصام نعمة قريط، دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر ، مذكرة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا، 2005 .
24. لطيفة عبدلي ، دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة الإسمنت سعيدة)،مذكرة ماجستير ،جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2012.
25. مرابط نوال، بعنوان دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية"، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة قاصدي مرباح ، 2013.
26. احمد مخلوف،المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية ، 2007 .
27. شريقي عمر، التدقيق الداخلي كأحد أهمها لآليات في نظام الحوكمة ودوره في الرفع من جودة الأداء في المؤسسة،مجلة أداء المؤسسات الجزائرية،الجزائر،العدد7، 2015.
28. سايح نوال ،التدقيق الداخلي مدخل لإدارة المخاطر في ظل التوجه الجديد للمعايير الدولية -دراسة حالة مجموعة من الشركات في الشرق الجزائري . جامعة فرحات عباس سطيف ، 2016م.

29. اسحاق أبوزر عفاف,نعيم دهمش, مداخلة في مؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس بعنوان اقتصاد المعرفة و التنمية , الضوابط الرقابية والتدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات ،كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الزيتونة الأردنية، عمان-الأردن، 2005.
30. القانون التجاري,1المرسوم التشريعي رقم 93-08 المؤرخ في 25 ابريل 1993 ' طبعة جديدة مصححة , برتي للنشر , 2012 .

(1) لوحة معلومات الإدارة الإقليمية .




TABLEAU DE BORD DE GESTION - DIRECTION REGIONALE

PERIODE : Mars -2022

Le 31 / 03 / 2022

PRIMES EMISES

263 424 KDA
EVO .16 %

CHARGE SINISTRES

166 097 KDA
EVO282 %
.....43 %S/P

MARGE D'ASSURANCE

97 699 KDA
...37 %CA

FRAIS GÉNÉRAUX

40 540 KDA
.....15 % CA

RESULTAT TECHNIQUE

10 059 KDA
..4 % CA

OBJECTIF

% Taux de réalisation objectif CA 167%

Nombre de contrats

67 711
EVO -5 %

Nombre des affaires nouvelles EV..50%

09

Production SAPS au profit de la SAA EVO.00. %

00

Effectif

135 Agents
EVO. -1%

Indicateurs	Prévu M-2022	Réalisé M-2022	Taux de réalisation de objectif %	Prévu cumulé M-2022	Réalisé cumulé M-2022	Taux de réalisation de l'objectif cumulé %
1) PRIMES EMISES SUR OPERATIONS DIRECTES	245,458	263,424	107%	245,458	263,424	107%
2) PRIMES ACQUISES A L'EXERCICE	245,830	263,796	107%	245,830	263,796	107%
3) CHARGE SINISTRES	56,249	166,097	295%	56,249	166,097	295%
4) MARGE D'ASSURANCE NETTE	189,582	97,699	52%	189,582	97,699	52%
5) SERVICE & EXTÉRIEUR & AUTRE	13,168	5,129	39%	13,168	5,129	39%
6) CHARGE DE PERSONNEL	50,555	47,100	93%	50,555	47,100	93%
7) IMPOTS & TAXES ET VERSEMENTS	6,046	35,411	586%	6,046	35,411	586%
8) AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES	0	0	#DIV/0!	-	-	#DIV/0!
9) RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL	119,813	10,059	8%	119,813	10,059	8%

Branche d'activité	Prévu M-2022	Réalisation M-2022	Taux de réalisation de objectif %
Automobile	190,084	189,027	99%
Risques Industriels	14,738	31,145	184%
Risques simples et Divers	31,871	35,804	112%
Risques Agricoles	3,990	2,833	71%
Risques Transports	2,775	4,615	166%
TOTAL	245,458	263,424	107%

INVESTISSEMENT M-2021	Montant	Taux d'évolution
Actifs Immobiliers	-	0%
Moyens et Logistiques	2,000	400%
TOTAL	2,000	400%

KDA

Montant des SAP (M-2022) Ouverture EVO -1%

973 000

Nombre des déclarations (M-2022) EVO 11%

1 123

Nombre des règlements (M-2022) EVO -1%

477

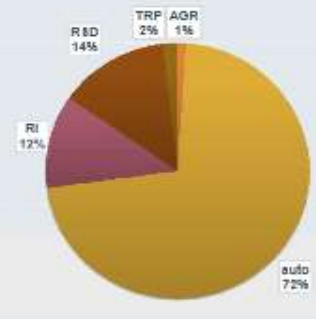
Montant des règlements (M-2022) EVO..-16%

36 000

Montant des SAP (M-2022) Cloture EVO 25%

357 877

Structure du portefeuille



■ AGR 2% ■ auto 72% ■ RI 12% ■ RSD 14% ■ TRP 2%



DIVISION FINANCES ET COMPTABILITE

Chiffre d'affaires par agence M-2022

Agences	Prévu M-2022	Réalisé M-2022	Taux de réalisation de objectif %	Prévu cumulé M-2022	Réalisé cumulé M-2022	Taux de réalisation de objectif cumulé %
GHARDAIA "A"	11,469	43,124	376%	11,469	43,124	376%
BERRIANE	2,294	2,294	100%	2,294	2,294	100%
GUERRARA	5,927	4,945	83%	5,927	4,945	83%
GHARDAIA "B"	5,902	5,325	90%	5,902	5,325	90%
HASSI R'MEL	1,333	1,028	77%	1,333	1,028	77%
EL MEGHAIER	7,587	9,532	126%	7,587	9,532	126%
EL OUED	12,304	12,376	101%	12,304	12,376	101%
DEBILA	8,214	8,019	98%	8,214	8,019	98%
GUEMMAR	14,498	14,048	97%	14,498	14,048	97%
OUARGLA "A"	18,456	10,549	57%	18,456	10,549	57%
TOUGGOURT	15,363	13,943	91%	15,363	13,943	91%
EL HADJIRA	1,207	1,223	101%	1,207	1,223	101%
HASSI ME SSAOUD	16,436	21,002	128%	16,436	21,002	128%
DJAMAA	15,733	10,051	64%	15,733	10,051	64%
ILLIZI	15,180	11,278	74%	15,180	11,278	74%
DJANET	2,906	5,373	185%	2,906	5,373	185%
IN AMENAS	8,325	8,795	106%	8,325	8,795	106%
TAMANRASSET	29,031	28,401	98%	29,031	28,401	98%
AIN SALAH	15,152	7,696	51%	15,152	7,696	51%
EL MENEA	5,940	4,080	69%	5,940	4,080	69%
METLILI	1,596	1,932	121%	1,596	1,932	121%
OUARGLA "B"	9,648	12,110	126%	9,648	12,110	126%
OUARGLA "C"	12,605	21,181	168%	12,605	21,181	168%
AGA CHAOUECH	5,180	3,042	59%	5,180	3,042	59%
A.L.E GHARDAIA	1,378	702	51%	1,378	702	51%
A.L.E OUARGLA	987	34	3%	987	34	3%
A.L.E DJAMAA	786	1,119	142%	786	1,119	142%
A.L.E berriane	17	42	247%	17	42	247%
ALE LAGHOUAT	-	177	#DIV/0!	-	177	#DIV/0!
A.L.E TOUGGOURT	-4	3	1%	-4	3	75%
total	245,458	263,424	107%	245,458	263,424	107%

KDA



ENVOI DE FONDS 00 KDA
EV .0..%

M-2022
0
Cumulé M-2022
0
Cumulé M-2021
45,062
Evolution Cumulé M-2020 / M-2021
100%



Chèques en circulation KDA

Montant M-2022
1,087
Nombre M-2022
25

R
e
c
o
u
v
r
e
m
e
n
t
d
e

Créances _ Recouvrement M-2022

Agences	Créances sur l'antérieur M-1 2022 (1)	Recouvrement M-2022 sur l'antérieur (2)	Taux de recouvrement (2/1)	Chiffre d'affaires M-2022 (3)	Encaissements M-2022 (4)	Taux d'encaissement (4/3)	X e r c	Nouvelles Créances		total Créances M-2022 (5+6)
								Ex antérieurs (5)	M-2022 (6)	
1907 GHARDAIA A	11,760	1,287	11%	43,124	6,970	16%	###	10,473	44,686	55,159
1909 BERRIANE	704	0	0%	2,294	2,046	89%	-	704	699	1,403
1915 GUERRARA	174	-	0%	4,945	5,017	101%	-	174	1,222	1,396
1916 GHARDAIA B	817	681	83%	5,325	3,496	66%	###	136	2,979	3,114
1920 HASSI R'MEL	-	-	#DIV/0!	1,028	1,351	131%	-	-	-	-
3104 EL MEGHAIER	685	636	93%	9,532	4,535	48%	-	49	7,029	7,078
3107 EL OUED	9,226	3,592	39%	12,376	5,332	43%	###	5,554	9,735	15,289
3111 DEBILA	-	-	#DIV/0!	8,019	9,151	114%	-	-	368	368
3112 GUEMMAR	-	-	#DIV/0!	14,048	13,075	93%	-	-	159	159
3301 OUARGLA A	4,305	48	1%	10,549	9,456	90%	76	4,257	2,860	7,117
3302 TOUGGOURT	39,610	141	0%	13,943	9,546	68%	###	39,408	6,532	45,940
3303 ELHADJIRA	246	-	0%	1,223	671	55%	-	246	849	1,095

KDA

3305 DJAMAA	5,082	374	7%	10,051	6,611	64%	-	4,708	5,739	10,446
3306 ILLIZI	42,077	182	0%	11,278	1,078	10%	-	41,926	12,649	54,575
3307 DJANET	11,475	118	1%	5,373	1,782	33%	####	11,357	4,702	16,059
3308 IN AMENAS	19,953	4,887	24%	8,795	2,971	34%	####	13,152	7,662	20,814
3309 TAMANRASSET	184,262	1,655	1%	28,401	20,832	73%	####	182,606	13,928	196,534
3310 IN SALAH	503	336	67%	7,694	5,698	74%	-	166	130	296
3311 ELMENEA	11,051	152	1%	4,080	3,926	96%	-	10,558	1,243	11,801
3312 METLILI	1,772	683	39%	1,932	923	48%	4	1,089	1,444	2,533
3314 OUARGLA B	9,802	266	3%	12,110	10,428	86%	####	9,537	4,552	14,088
3317 OUARGLA C	19,898	7,643	38%	21,181	15,951	75%	####	12,255	10,254	22,509
A.G.A CHAOUECH				3,042	3,042					
A.L.E GHARDAIA				702	702					
A.L.E OUARGLA				34	34					
A.L.E DJAMAA				1,119	1,119					
A.L.E berriane				42	42					
ALE LAGHOAT				177	177					
A.L.E TOUGGOURT				3	3					
total	385,202	25,054	7%	263,424	159,017	60%	####	357,784	151,804	509,587

Commentaires:

Tout écart doit être expliqué , argumenté et commenté

(2) برنامج إعادة التأمين



Clôture 2021

Plan & Budget Annual 2022

- Améliorer le programme de réassurance tout en gardant une couverture optimale des engagements ;
- Un effort d'investissement dans le capital humain par le renforcement des compétences techniques et commerciales et par la mise en place d'un plan de formation ciblé ;
- Une amélioration des actions de recouvrement des créances, l'augmentation du volume des Actifs financiers et la mise en œuvre d'une démarche de fructification et d' des actifs financiers de la société.

Les principaux agrégats de gestion consolidés prévus dans le budget 2022 se présentent comme suit :

En KDA

Actions	Budget 2022	Evolution / Clôture 2021	
		En %	En valeur
Primes émises	29 700 000	3,85%	1 100 000
Primes cédées	5 092 947	-6,94%	- 380 010
Prestations sinistres	13 115 198	-0,62%	- 81 388
Marge d'assurance nette	13 108 098	6,89%	845 385
Frais de Fonctionnement	10 833 346	5,77%	589 782
Charges du personnel	5 511 888	2,71%	145 437
Résultat technique	1 539 804	25,24%	310 324
Résultat financier	2 350 545	8,01%	174 269
Résultat net	3 158 885	13,62%	378 280

(3) ورقة الاستثمار المتوقع الختامي 2021- توقعات 2022



Clôture 2021

Plan & Budget Annual 2022

H-Fiche d'investissement « Direction Régionale SIDI BEL ABBES »



DIRECTION GENERALE ADJOINTE : ADMINISTRATION & FINANCE

Fiche d'investissement : Prévion de Clôture 2021 - Projection 2022

DIRECTION RÉGIONALE de SIDI BEL ABBES

Compte	RUBRIQUE	BUDGET 2021	EXECUTION 2021	BUDGET 2022
	Compte d'investissements	9 200 000,00	29 628 835,21	12 100 000,00
	Subventions budgétaires	0,00	0,00	0,00
	Investissements corporatifs	0,00	0,00	0,00
	Investissements corporatifs	0,00	0,00	0,00
	Terrains	0,00	0,00	0,00
	Construction exploitation	0,00	0,00	9 858 084,85
	mur de clôture agence Hammam Bouhdjar	0,00	0,00	9 000 000,00
	Installations générales, Agencements, Aménagements	0,00	0,00	12 000 000,00
	AMENAGEMENT	0,00	295 500,00	12 000 000,00
	Équipement logement de fonction	0,00	295 500,00	0,00
	Aménagement intérieur agence Hammam Bouhdjar	0,00	0,00	8 000 000,00
	Aménagement Temothent A.	0,00	0,00	8 000 000,00
	INSTALLATION AGENCEMENT	0,00	0,00	0,00
	Matériel de Transport	0,00	0,00	0,00
	Mobilier et Matériels	8 200 000,00	7 863 835,21	7 188 084,85
	Mobilier de bureau	1 000 000,00	1 178 563,04	3 000 000,00
	Matériel de bureau	300 000,00	723 000,00	1 000 000,00
	Matériel informatique	0,00	335 000,00	0,00
	Matériel et outillage divers	200 000,00	2 888 163,00	300 000,00
	Matériel d'installation	500 000,00	116 399,17	1 000 000,00
	Matériel de chauffage	200 000,00	111 000,00	200 000,00
	Article de ménage	0,00	295 500,00	100 000,00
	matériel faible valeur	0,00	518 910,00	500 000,00
	Installation des caméras, peinture, système anti intrusion	3 000 000,00	1 304 000,00	1 000 000,00
	Investissements en cours	0,00	0,00	0,00
	Construction en cours	0,00	0,00	0,00
	AMENAGEMENT EN COURS	0,00	21 910 000,00	0,00
	aménagement et relooking agence SIDA	0,00	2 767 000,00	0,00
	aménagement Temothent B	0,00	2 713 000,00	0,00
	Aménagement agence El BAYED	0,00	4 287 000,00	0,00
	aménagement agence TLEGM	0,00	6 907 000,00	0,00
	Aménagement SAA "B"	0,00	3 316 000,00	0,00
	TOTAL	9 200 000,00	29 628 835,21	12 100 000,00

Mme. la DGA de l'Administration et des Finances

M. BOUMRENE NEBOUR